حـــرب خدمـــات مفتوحـــة تخنـــق المحافظـــات الجنوبيـــة

عقب الاتفاق الخياني نتنياهو: ندمر كل شيء في لبنان

الأحـد 28 حزيران/يونيـو 2026
13 محـــرم 1448هـ - العدد (1878)
100 ريـال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

أخاصمك آه.. أسيبك لا

لبنان الحضن العربي

السفير الصهيوني في واشنطن يعانق سفيرة لبنان نـدى حمـــادة

فرنســا × النرويج
1-4
العـراق × السنغـال
5-0
الرأس الأخضر × السعودية
0-0
إسبانيا × أوروجواي
0-1
بلجيكا × نيوزلندا
1-5
إيــران × مصــر
1-1

مع تقنية فولتي
VoLTE
لمزيـد مـن المعلومـات أرسـل (فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. اتصالك أسهل
4G LTE
تواصل بوضوح وين ما تروح

العـــدد 1878
الأحد 28 حزيران/يونيو 2026
www.laamedia.net

وقود غائب وكهرباء منهارة ومعيشة على حافة الانهيار

حرب خدمات مفتوحة تخنق المحافظات الجنوبية

تتوالى الأزمات المعيشـــية والخدمية الخانقة في المحافظات اليمنية المحتلة فتبـــدو كأنها حلقات في سلسلة واحدة. ففي الوقت الذي لا يكتفي الاحتلال ومرتزقته بتجريع المواطنـــين عناء الصيف القائظ في ظل انعدام الكهرباء والمياه، يعمـــد إلى إثارة أزمة مشـــتقات عنيفة خنقت الحياة في عدن وغيرها من المحافظات، لتبـــدو كأنها رئات تتنفســـ بصعوبة، حيث يقف المواطنون في طوابير طويلة أمام محطات البنزين أو الغاز، بينما يخيّـــم الظلام على الأحياء لساعات طويلة في صيف خانق.

تقرير

لليـوم الثالـث علـى التوالي تشـهد مدينة عدن المحتلة إغلاقا تاما لمحطات البنزين، لتتحول شوارعها إلى طوابير سيارات متكدسة تبحث عن قطرة وقود.

وقالت مصادر محلية إن محطات بيع المشـتقات النفطيـة في المدينـة أغلقت منـذ أيـام أبوابها بصـورة مفاجئة أمام المواطنين، بسبب نفاد مادة البنزين.

وبحسب المصادر فإن معظم محطات الوقود توقفت عن بيع البنزين، ما أدى إلى تكدس طوابير طويلة من السيارات أمـام المحطـات القليلـة التـي لا تزال تعمل، بالتزامن مع انقطاعات الكهرباء التي تجاوزت 16 ساعة يوميا.

وأكـدت أن هذه الأزمة مفتعلة تسبق فرض "جرعـة سـعرية" جديـدة علـى أسـعار البنزيـن، وسـط دعـوات ملحة مـن الأهالي للسـلطات بتوفـير البنزين لتجنـب الاختناقـات التموينية التي قد تفاقم المعاناة الاقتصادية والمعيشـية للمواطنين.

من جانـب آخر، نظم العشـرات من أهالي حي "شـعب العيدروس" بمنطقة صـيرة، وقفـة احتجاجيـة أمـام مبنى المؤسسـة المحليـة للميـاه والصـرف الصحـي، تنديـدا باسـتمرار انقطـاع المياه عن الحي.

ورفـع المحتجـون شـعارات تطالب بإنهـاء الأزمـة التـي تزامنـت مـع انقطاعـات حـادة ومتواصلـة في التيار الكهربائـي، مؤكدين حقهم في الحصول على المياه التي صارت مطلبا متعثرا في غياب التدخلات الخدمية من السـلطات المحلية التابعة للسعودية.

يأتي ذلك على واقع الانهيار الشامل في منظومـة الخدمـات الأساسـية بعدن مـع اسـتمرار انهيـار الكهربـاء وتردي الوضع المعيشي مما يضع المدينة أمام تحديـات إنسـانية صعبة وسـط غياب معالجات حقيقية.

وفي محاولـة لامتصاص حالـة الغضب الشـعبي خرجت شـركة النفط التابعـة لحكومـة الفنـادق، أمـس، ببيـان قالت فيـه إن أزمـة الوقود التي تشـهدها مدينـة عـدن المحتلـة عبارة عـن «أزمـة طارئـة ناتجـة عـن تأخر السـفينة المحملة بالمشـتقات النفطية في اسـتكمال إجراءات تفريغ حمولتها».

ووصـف ناشـطون علـى مواقـع التواصل الاجتماعي بيان الشـركة بأنه ذر للرمـاد في العيـون، حيـث تحـاول حكومة الفنادق امتصاص غضب الشارع بالمزيد من الوعود الكاذبة بتلافي أزمة الوقود في المدينة المنكوبة.

ازمة غاز في حضرموت

وفي حضرمـوت، عادت أزمة الغاز لتضـرب مدينـة المـكلا ومديريـات السـاحل، حيث اصطفت السيارات في طوابير طويلة أمام محطات التعبئة.

وأكـدت مصـادر محليـة أن أزمة الغـاز عـادت بقـوة، حيث شـهدت محطات تعبئة الوقود طوابير طويلة من السيارات العاملة بالغاز.

وأرجعـت المصـادر الأزمـة إلى خفض شـركة "صافر" التي يسـيطر عليهـا خـونج التحالـف، حصـة حضرمـوت مـن الغـاز، ممـا فاقم معاناة السكان بصورة مستمرة.

وفي سـياق متصـل، يعيش المسـافرون عـبر منفـذ الوديعـة الحدودي أوضاعا إنسـانية صعبة، حيـث شـكا عـدد مـن المسـافرين الازدحـام الشـديد يمتـد لفـترات انتظار تصل إلى 48 ساعة.

وتتفاقـم معانـاة المسـافرين جـراء الإجـراءات المعقـدة التـي تنغص حياتهـم في منطقة الوديعة الصحراويـة وسـط ظـروف مناخية قاسـية مع ارتفاع درجـات الحرارة تتجاوز 45 درجة مئوية.

ارتفاع اسعار الوقود في ابين

بدورهـا تشـهد مديريـة لـودر بمحافظـة أبـين المحتلـة حالة من الفوضـى في أسـعار المشـتقات النفطية، حيث تتغير الأسعار بشكل مفاجئ بـين محطة وأخرى، وسـط غياب كامل للرقابة من قبل سـلطات الارتزاق وحكومة الفنادق.

ناشـطون أكدوا أن سـعر جالون البنزيـن ارتفـع أمس في لـودر من 28 ألـف ريال صباحاً إلى 32 ألف ريـال، بعـد اتصـالات بـين مالكي المحطات، في مشهد يعكس التلاعب والمزاجية.

ووصـف الناشـطون مالكـي المحطـات بـ»تجـار الحـروب» الذيـن يحتكرون الوقود ويضاعفون معانـاة المواطنـين، مطالبـين بفرض تسـعيرة موحـدة ومعاقبة المخالفين.

هكـذا تتجلى قسـوة المشـهد في المحافظـات المحتلـة أكـثر فأكـثر لتكشـف عن حالـة احتضار تشـمل مختلـف جوانـب الحياة. فـلا وقود لتشـغيل محطـات الكهربـاء، ولا مكان أمام الناس للهروب من جحيم الصيـف إلا المبيـت في الشـوارع، فيمـا تتواصـل أزمة الغـاز المنزلي وأزمة البترول، لتتشكل ما يشـبه حـرب خدمـات مفتوحـة تسـتهدف حياة الملايين من المواطنين من قبل الاحتلال ومرتزقته.

وبحسـب مواطنـين، فـإن هـذه الأزمـات المتلاحقـة لم تعـد مجـرد اختناقات يومية، بل باتت سياسـة ممنهجة لإفقار الناس وتجويعهم، حيـث يجد المواطن نفسـه محاصراً بين الظلام والعطش وانعدام الوقود وجحيم صيف لا يرحم.

الأحد 28
حزيران/يونيو 2026
العدد
1878
www.laamedia.net

700 مليار دولار خسائر دول الخليج

تقارير غربية: إيران دمرت مقر الأسطول الأمريكي في البحرين وواشنطن تدرس نقل قواعدها

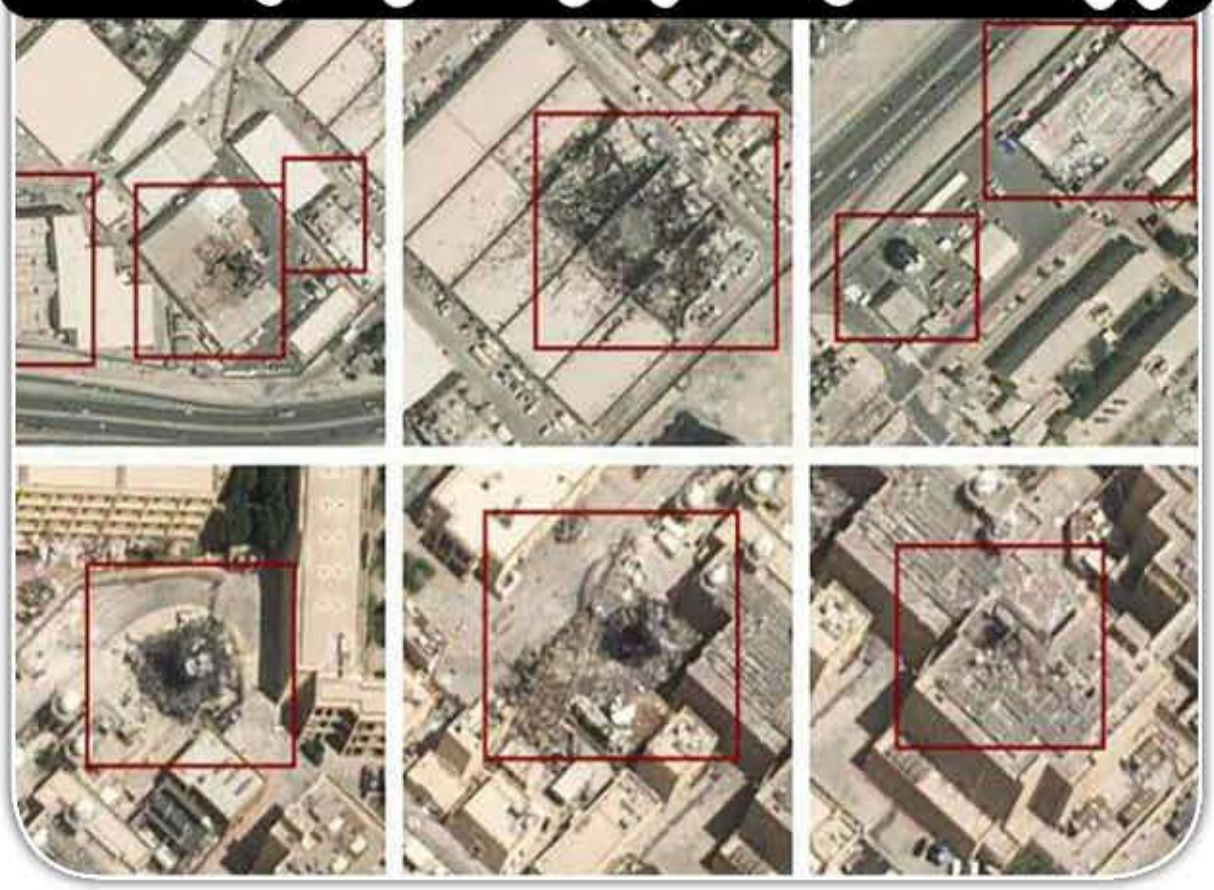

عادل بشر

يواصل الإعلام الغربي فضح ما تجاهد إدارة دونالد ترامب في إخفائه، ولا سيما عن الرأي العام الأمريكي، فيما يتعلق بالخسائر الفادحة والدمار المريع الذي أحدثته الضربات الإيرانية على قواعد الولايات المتحدة في منطقة الخليج، حيث كشفت تقارير صحفية غربية عن تداعيات استراتيجية واقتصادية أعادت تشكيل المشهد الأمني في المنطقة، ودفعت واشنطن إلى إعادة النظر في انتشارها العسكري التقليدي الذي ظل لعقود أحد أعمدة النفوذ الأمريكي في المنطقة.

في هذا الصدد نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية تحقيقًا مصورًا كشفت فيه عن الطريقة التي غيرت فيها إيران حسابات الولايات المتحدة عندما دمرت قاعدة دعم بحري تابعة للأسطول الأمريكي في البحرين.

وأشارت الصحيفة إلى أن الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة الإيرانية نجحت في إلحاق أضرار واسعة بقاعدة الدعم البحري الأمريكية في البحرين، التي تضم مقر الأسطول الخامس الأمريكي، في تطور وصفته «وول ستريت جورنال» بأنه أحد أبرز الأحداث التي غيّرت حسابات المؤسسة العسكرية الأمريكية خلال الحرب.

وأوضحت أن الضربات الإيرانية استهدفت مركز القيادة البحرية الأمريكية في الشرق الأوسط وأصابت أهدافاً حساسة داخل القاعدة، ما أدى إلى تضرر مقر القيادة وعدد كبير من المباني والمنشآت الحيوية ومحطات الاتصالات العسكرية، بينما أصبح جزء من مقر الأسطول الخامس غير صالح للاستخدام وفقاً لمسؤولين أمريكيين.

وذكرت الصحيفة أن تحليل صور الأقمار الصناعية ومقاطع الفيديو وشهادات مسؤولين وعسكريين حاليين وسابقين كشف عن حجم دمار لم يعترف به البنتاغون علناً، في وقت سعت فيه واشنطن إلى الحد من تداول الصور التي تظهر حجم الأضرار التي لحقت بالقواعد الأمريكية.

ووفق التقرير، فإن الضربات الإيرانية لم تقتصر على البحرين، وإنما طالت ما لا يقل عن عشرين موقعاً أمريكياً في أنحاء المنطقة، ما دفع دوائر القرار في واشنطن إلى إطلاق مراجعة شاملة لتموضع القوات الأمريكية في الخليج.

وتحدثت «وول ستريت جورنال» عن نقاشات داخل الجيش الأمريكي تتعلق بإعادة هيكلة الوجود العسكري في البحرين وتقليص الحضور في السعودية والكويت، مع دراسة نقل بعض مراكز القيادة والوظائف العسكرية إلى مناطق أبعد عن مدى الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية، مشيرة إلى أن «إسرائيل» تطرح كأحد الخيارات المحتملة لاستضافة قواعد أو منشآت عسكرية أمريكية جديدة.

كما سلط التقرير الضوء على الكلفة الباهظة للمواجهة، حيث قُدّرت التكلفة الإجمالية للحرب بنحو 40 مليار دولار، بينها مليارات الدولارات كخسائر مباشرة لحقت بالقواعد والمنشآت العسكرية الأمريكية.

تداعيات كارثية

في موازاة ذلك، رسم تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» صورة أكثر شمولاً للتحولات التي أصابت دول الخليج، مؤكداً أن العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران أنهى مرحلة كاملة من التصورات الأمنية التي حكمت المنطقة طوال العقود الأربعة الماضية.

وبحسب التقرير، فإن دول الخليج التي اعتادت مشاهدة الحروب على اليمن وغزة وغيرها، عبر شاشة التلفاز، وجدت نفسها للمرة الأولى في قلب المواجهة، بعدما تحولت القواعد العسكرية الأمريكية الموجودة على أراضيها إلى أهداف مباشرة للصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحرب خلّفت تداعيات اقتصادية كارثية تجاوزت خسائرها 700 مليار دولار، وأثرت بصورة مباشرة على الاقتصادات الخليجية المعتمدة على الطاقة والتجارة الدولية والاستقرار الأمني.

كما كشفت الحرب، وفق التقرير، هشاشة النموذج الأمني الذي اعتمدته دول الخليج لعقود طويلة والقائم على المظلة العسكرية الأمريكية، بعدما أثبتت الأحداث أن وجود القواعد الأمريكية يُعد عامل استقطاب للتهديدات بعد أن ساد المعتقد بأن تلك القواعد تُمثل مظلة أمنية للخليج.

وتحدث التقرير عن مشاهد غير مسبوقة عاشتها مدن خليجية كبرى، من إنذارات الصواريخ وإغلاق المدارس وتعطل الأعمال التجارية وهروب بعض المستثمرين والأجانب، وهي تطورات لم تكن جزءاً من المشهد اليومي في تلك الدول التي بنت صورتها على الاستقرار والازدهار.

ومن أبرز النتائج التي ركزت عليها «نيويورك تايمز» تعاظم المخاوف المرتبطة بمضيق هرمز، بعدما أظهرت الحرب قدرة إيران على التأثير المباشر في أحد أهم الشرايين الاقتصادية العالمية، الأمر الذي دفع دول الخليج إلى البحث عن بدائل استراتيجية لنقل النفط والبضائع بعيداً عن المضيق.

وفي الوقت نفسه، كشفت الحرب عن تباينات واضحة داخل المواقف الخليجية تجاه إيران، حيث اتبعت كل دولة مساراً مختلفاً في إدارة الأزمة، ما يعكس تعقيد المشهد الإقليمي وصعوبة بناء موقف موحد تجاه التطورات المتسارعة.

ورغم الجهود الأمريكية لطمأنة حلفائها، فإن التقارير الغربية تشير إلى تصاعد مشاعر القلق والشكوك في العواصم الخليجية تجاه مستقبل الضمانات الأمنية الأمريكية. وتخلص تلك التقارير إلى أن العدوان على إيران، كشف حدود القوة الأمريكية في المنطقة، وأظهر قدرة طهران على فرض معادلات ردع جديدة، وغيّرت أوضاع دول الخليج إلى الأبد.

العدد 1878
الأحد 28 حزيران/يونيو 2026
www.laamedia.net

مأرب.. لقاءات قبلية مسلحة تعلن النفير واستكمال معركة التحرير

مأرب

شهدت مديريات صرواح وبدبدة وحريب القراميش بمحافظة مأرب أمس لقاءات قبلية مسلحة إعلانا للجهوزية القتالية والتعبئة لاستكمال مسار معركة التحرير الوطني وانتزاع ثروات الشعب اليمني من الغزاة والمرتزقة.

وأعلنت قبائل مديرية صرواح في لقاء قبلي مسلح، بحضور محافظ مأرب علي طعيمان، جاهزيتها القتالية ورفد الجبهات، واستكمال مسار معركة التحرير الوطني، مؤكدين أن ثروات اليمن لن تظل نهبا في أيدي العابثين والأعداء بينما يعاني الشعب من الحصار.

فيما حذر بيان وقفة قبائل مديرية بدبدة، قوى العدوان وأدواتهم من مغبة الاستمرار في حصار الشعب اليمني ونهب مقدراته ونفطه وغازه، مؤكدين أن خيارات الرد جاهزة ومسار التعبئة العامة مستمر، وأنهم رهن إشارة القائد لخوض غمار المعركة الفاصلة.

بدورها أكدت قبائل القراميش في وقفة مسلحة حاشدة، أن معركة التحرير الوطني هي معركة كل الأحرار، معلنين النفير العام لرفد المعسكرات وميادين التدريب بالتعبئة العامة.

وبارك بيان اللقاءات القبلية في صرواح وحريب وبدبدة، ما تضمنه بيان السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية، ومضامين الخطاب في ذكرى استشهاد الإمام الحسين وما شمله من موجهات عملية في مسار التدريب والتأهيل والجهوزية العالية لخوض معركة التحرير الوطني.

وأكد الجهوزية العالية لإنهاء العدوان والاحتلال والحصار حتى ينعم الشعب اليمني بكامل الاستقلال والحرية ويستفيد من ثرواته الوطنية ويعيش بكرامة وعزة وخلاص من التبعية والتدخل في شؤونه الداخلية وتتحقق له النهضة الكبرى على أساس هويته الإيمانية.

وأعلنت قبائل صرواح وبدبدة وحريب القراميش، النفير العام والتعبئة في مختلف المجالات وفتح مراكز التدريب والتأهيل لدورات التعبئة العسكرية ومختلف الأنشطة التعبوية من مظاهرات ووقفات ومناورات.

ودعا البيان أحرار الشعب اليمني في شماله وجنوبه الى توحيد الصف والعمل الجاد لمواجهة المحتل حتى تحرير كل شبر من الوطن واستعادة ثرواته وتحقيق حريته واستقلاله.

109 وفيات في باريس خلال يوم بسبب موجة حر شديدة

رصد

أعلنت السلطات الفرنسية، أمس، وفاة 109 أشخاص يوم الجمعة في العاصمة باريس، جراء موجة الحر الشديدة التي تضرب البلاد منذ أيام، بحسب بيانات خدمات الطوارئ الصحية.

وأفادت هيئة الإذاعة الفرنسية العامة «فرانس إنفو»، نقلا عن بيانات مؤسسة خدمات الطوارئ الصحية، بأن عدد الوفيات المسجلة في باريس، أمس الجمعة، بلغ 109 حالات يُعتقد أنها ناجمة عن تأثيرات درجات الحرارة المرتفعة.

وأوضحت البيانات أن هذا العدد يشمل فقط الوفيات التي وقعت في المنازل والأماكن العامة، ولا يتضمن حالات الوفاة المسجلة في المستشفيات أو دور رعاية المسنين.

وبحسب المصدر ذاته، يبلغ متوسط عدد الوفيات اليومية في باريس خلال الفترة نفسها من العام نحو 7 حالات فقط، ما يعكس الارتفاع الكبير في عدد الوفيات بالتزامن مع موجة الحر.

وشهدت العاصمة الفرنسية، الجمعة، أيضا إصابة 30 شخصا بأزمات قلبية، فيما سُجلت حالة لمريض أصيب بفرط الحرارة، بلغت درجة حرارة جسمه 43.7 درجة مئوية.

تظاهرة حاشدة في الغيضة تنديدا بانهيار الكهرباء

المهرة

خرج سكان مدينة الغيضة، مركز محافظة المهرة المحتلة، أمس في تظاهرة احتجاجية حاشدة، للمطالبة بوضع حد لتدهور خدمة الكهرباء التي وصلت ساعات انقطاعها إلى أكثر من 15 ساعة يوميًا، في ظل ارتفاع درجات الحرارة واستمرار تدهور الخدمات الأساسية.

ويأتي هذا التحرك الشعبي في وقت تتفاقم فيه أزمة الكهرباء والخدمات العامة في المحافظة، دون تسجيل أي حلول ملموسة من الجهات المعنية، ما زاد من حالة الغضب الشعبي.

وجاب المحتجون شوارع المدينة وهم يرددون هتافات تطالب بتحسين خدمة الكهرباء، معبرين عن استيائهم من استمرار الانقطاعات الطويلة، ومتهمين السلطات بالعجز عن تلبية أبسط احتياجات المواطنين اليومية.

ورفع المشاركون في التظاهرة لافتات عبّروا فيها عن رفضهم لتردي الأوضاع الخدمية، مطالبين حكومة الفنادق بوضع حد لتدهور الخدمات العامة وتفاقم المعاناة المعيشية.

وتأتي هذه التظاهرة في المهرة امتدادًا لحالة احتجاجات شعبية شهدتها مدينة عدن المحتلة وعدد من مدن حضرموت الوادي والساحل مؤخرا، على خلفية تدهور الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها الكهرباء.

طهران تدك قواعد واشنطن رداً على قصف سيريك

حرس الثورة: نفذنا ضربات دقيقة وقاسية على مواقع الجيش الأمريكي في المنطقة

إيران: تنظيم حركة العبور في مضيق هرمز حصرا بيدنا

تقرير

في حسم ميداني استراتيجي يثبت معادلة القوة والردع، أعلنت بحرية حرس الثورة الإسلامية، أمس السبت، أنها نفذت ضربات عسكرية دقيقة وقاسية استهدفت مواقع انتشار ومقرات الجيش الأمريكي المعتدي في المنطقة، مؤكدة إصابتها بشكل مباشر.

جاء هذا الرد الصارم ترجمةً لسياسة طهران الثابتة في حماية سيادة البلاد ومصالحها الوطنية؛ إذ أوضح حرس الثورة، في بيان عسكري، أن الهجوم جاء رداً على عدوان جوي غاشم نفذته القوات الأمريكية، الليلة الماضية، طال رصيفاً في مدينة سيريك ومواقع ومنشآت للمراقبة الساحلية جنوبي البلاد.

وتوعد البيان الإدارة الأمريكية برد أشد وطأة، وأكثر تدميراً، وأوسع نطاقاً على امتداد الجغرافيا الإقليمية في حال تكرار الغارات أو مواصلة واشنطن انتهاك التزاماتها الدولية، مشدداً على أن زمن الاعتداءات الأحادية قد ولى، وأن أي تصعيد سيواجه بتصعيد أقوى.

في الأثناء، سارعت الأجهزة الرسمية والمحلية في محافظة هرمزغان إلى إحباط أهداف الحرب النفسية المرافقة للعدوان؛ إذ أكدت السلطات الإيرانية نفيها المطلق لوقوع أي أضرار مادية أو بنيوية في منشآت ميناء سيريك الحيوي. ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية عن مدير موانئ شرق هرمزغان تأكيده أن الرصيف والمرفأ يواصلان عملهما التجاري واللوجستي بصورة طبيعية واعتيادية تماما دون أي توقف، وهو ما أكده مسؤول محلي في مدينة سيريك، مطمئناً الرأي العام بأن الأوضاع الأمنية والمعيشية والخدمية داخل المدينة طبيعية ومستقرة، ما يثبت الفشل العسكري الذريع للمعتدي الأمريكي وعجزه عن تحقيق غاياته الاستراتيجية في شل القدرات الإيرانية على الساحل الجنوبي.

تضليل «سنتكوم» ومناورات ترامب ينكسران امام الترتيبات السيادية للبند الخامس

وجاءت هذه التطورات الميدانية المتلاحقة في أعقاب إعلان القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، أمس السبت، تنفيذ غارات جوية عدوانية بمقاتلات استهدفت ما زعمت أنها مواقع لتخزين الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، إلى جانب رادارات ساحلية إيرانية، رداً على ما قالت إنه هجوم إيراني طال سفينة تجارية أثناء عبورها مضيق هرمز.

في المقابل، أكد حرس الثورة الإسلامية، في بيانه، أن التدخل الإيراني في هرمز كان إجراءً قانونياً وصارماً وضبطاً سيادياً للملاحة ضد سفينة مخالفة كانت تسير «في مسار بحري غير مصرح به» ومهدد للأمن.

وشدد البيان على أنه وفقاً للبند الخامس من مذكرة التفاهم التاريخية الموقعة بين طهران وواشنطن في 18 يونيو/ حزيران 2026، فإن ضبط وحماية وتنظيم حركة العبور في مضيق هرمز يتم كلياً وبشكل حصري بالتنسيق والإدارة الإيرانية. واتهم الحرس الثوري واشنطن بالخروج الفاضح على الاتفاقات القائمة ومحاولة إثارة وتأليب أطراف إقليمية مختلفة لإحداث خلل في بنود التفاهم، تماماً كما يفعل حليفها الكيان الصهيوني بخروقاته المستمرة والمتكررة لاتفاقات وقف إطلاق النار في لبنان.

وأفاد التلفزيون الإيراني بأن بحرية الحرس الثوري كانت قد وجهت طلقات تحذيرية حازمة باتجاه السفن المخالفة في المضيق، إلى جانب إطلاق صاروخي إنذار من منطقة كربان باتجاه الممر المائي.

الخارجية الإيرانية تدين خرق «تفاهم إسلام آباد»

من جانبها أدانت وزارة الخارجية الإيرانية، بأشد العبارات، العدوان الأمريكي الغادر على الساحل الجنوبي للبلاد. واعتبرت، في بيان أصدرته السبت، أن هذه الهجمات تمثل انتهاكاً صارخاً وصريحاً للفقرة الرابعة من المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة، التي تحظر المساس بسيادة الدول، فضلاً عن كونها خرقاً فاضحاً ومباشراً لنص الفقرة الأولى من مذكرة تفاهم إسلام آباد لإنهاء الحرب، المبرمة في 18 يونيو/ حزيران 2026.

وقرنت الخارجية الإيرانية الهجمات الأمريكية بالاعتداءات الصهيونية المتواصلة على لبنان، مؤكدة أنها تتم بتنسيق كامل وضوء أخضر من واشنطن، ما يمثل تدميراً متعمداً لبنود الاتفاق الإطاري الإقليمي.

وشددت الوزارة على أن الجمهورية الإسلامية، وتطبيقاً للقوانين الدولية، تحتفظ بحقها الأصيل والثابت في الدفاع عن النفس، استناداً إلى المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة، وأنها ستدافع بكل ما أوتيت من قوة عن سيادة البلاد وأمنها القومي ومصالحها العليا. وأعلنت الخارجية أن الضربات الدفاعية التي وجهتها القوات المسلحة الإيرانية ضد القواعد والنقاط الأمريكية المعتدية تندرج تماماً في إطار ممارسة حق الدفاع المشروع، محملة الولايات المتحدة والأطراف المتورطة معها سراً وعلناً المسؤولية الكاملة والخطيرة عن كافة التداعيات الكارثية الناجمة عن هذا التصعيد الراهن.

ووجهت طهران نداءً صارماً إلى كافة الدول المشاطئة للساحل الجنوبي للخليج بضرورة الالتزام بمبدأ حسن الجوار ومراعاة القانون الدولي، ومنع أي أطراف ثالثة من استخدام أراضيها أو منشآتها العسكرية لتنفيذ اعتداءات ضد إيران، مطالبة مجلس الأمن وأمين عام الأمم المتحدة بالخروج عن صمتهم والاضطلاع بمسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية.

بدوره، شن رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، إبراهيم عزيزي، هجوماً لاذعاً على الإدارة الأمريكية، مؤكداً أن الرئيس دونالد ترامب أثبت للعالم أجمع عدم التزامه بأيٍّ من مبادئ التفاوض أو مواثيق وقف إطلاق النار.

وكتب عزيزي محذراً: «هاجمت الولايات المتحدة إيران في خضم المفاوضات الجارية، وهذا الخرق المتهور لن يقودهم إلا إلى التراجع والندم الحتمي كما في المرات السابقة، ولعبة تبادل الاتهامات واختلاق الذرائع لم تعد تجدي نفعاً أمام جهوزية طهران».

جاء هذا الموقف تزامناً مع إعلان قائد مقر «خاتم الأنبياء» المركزي، اللواء الطيار علي عبداللهي، الاستعداد القتالي والدفاعي الكامل للقوات المسلحة لتوفير الأمن المستدام، وصيانة حقوق الشعب الإيراني، والتصدي الحازم للتهديدات والفساد المنظم وتعزيز هيبة النظام.

العـــدد 1878
الأحد 28 حزيران/يونيو 2026
www.laamedia.net

المساعد جميل الهمل.. أنموذجاً

في زمن المطاوعة.. كل أشكال الرذيلة جائز ما عدا المواطنة

محمد القيرعي*

الملازم ثان جميل علي محمد ثابت الهمل عرفته بصفة شخصية كرفيق طفولة، وعرفته بشكل أوثق مع بدء خدمته الشرطية كجندي في قوام إدارة أمن محافظة تعز قبل ما ينوف على عقدين زمنيين ونيف، إذ بدأت الترقيات تنهال عليه مذاك، رغم انحداره أساساً من بطون فئاتنا «المهمشة» والمقصية: طبقة «أخدام اليمن»، فمن جندي إلى رقيب ثان وتدرج وصولاً إلى رتبة الملازم ثان الفخرية، نتيجة إنجازاته المهنية والأمنية المتمخضة عن إشرافه المباشر على تنظيم عمل أطقم الدوريات الليلية وقيادة جهودها المضنية في حواري مدينة تعز المعتمة، وبشكل أسفر عنه ضبط وملاحقة تجار ومتعاطي الحشيشة والمخدرات بمختلف أنواعها، لدرجة أن تلك الظاهرة المدمرة تقزمت آنذاك إلى أدنى حدودها.

مع الانحدار الذي أنتجته ما تسمى «الثورة الشبابية» في فبراير 2011، والتي أسفر عنها بدرجة أساسية هيمنة المطاوعة على مفاصل العملية الأمنية برمتها في البلاد، والذين وجدت الجريمة المنظمة في ظلهم متنفسها الرحب، حيث لا أزال أتذكر بوضوح تفاصيل حادثة أمنية شهيرة ارتبطت حينها بالمسار المهني الشخصي لجميل الهمل، تناولتها في حينه بمقال لي في صحيفة «اليمن اليوم» بعنوان «عبد القادر قحطان.. وزير أمن اللصوص والقتلة»، وذلك حينما أنيطت بالهمل وأفراد طقمه الأمني مهمة المرابطة الليلية في جولة مستشفى الثورة العام بتعز، مع توجيهات مشددة بضرورة ضبط واعتقال أي مسلحين غير نظاميين مهما كان منشؤهم أو انتماؤهم الحركي، إذ تمكنوا في إحدى الليالي من ضبط شخصين مجهولي الهوية كانا على متن سيارة هيلوكس، بدون أرقام تعريف وبكامل عتادهما الحربي، وليتبين بعد ضبطهما من قبل الهمل وأفراده أنهما كانا مدرجين ضمن لوائح المخابرات اليمنية والأمريكية على رأس قائمة أخطر المطلوبين أمنياً، إذ تبين أن أحدهما كان على رأس قائمة اخطر المطلوبين محلياً وأمريكياً بتهم تتعلق بـ«الإرهاب الديني»، فيما كان الآخر على رأس قائمة أخطر عشرة مطلوبين أمنياً بتهم تتعلق بالقتل والتقطع والحرابة.

ثم وعقب قيام أفراد الدورية الأمنية بإيصال المضبوطين إلى مبنى إدارة أمن المحافظة، فوجئوا بوابل كثيف من الأعيرة النارية تنهال عليهم، محدثة عدداً من الإصابات الدموية في محيطهم، وليتبينوا حينها أن مصدر تلك النيران العدائية التي استهدفتهم كانت من الشخصين المضبوطين ذاتهما، واللذين حظيا بنعمة الإفراج الفوري مع كامل عتادهما الحربي وبتوجيهات هاتفية عليا ومباشرة صدرت من وزير الداخلية آنذاك، عبدالقادر قحطان، الذي برهن على إيغال المطاوعة، وباسم الحداثة، بعميم سبل وأدوات «الإرهاب الديني» المنتجة في مطابخهم، وعلى أوسع نطاق ممكن، لخدمة أهدافهم وأجندتهم الحركية والشللية والسلطوية.

اليوم، الملازم جميل الهمل يُعد من ضحايا المجون الاحترابي الخونجي؛ إذ إنه، ومع انفجار الشرارة الأولى للحرب الأهلية الراهنة، وأثناء أدائه واجبه الأمني كمسؤول عن إدارة السجن الاحتياطي الملحق بمبنى إدارة أمن الشمايتين، إذا به يقع ضحية لهجوم إرهابي مسلح ومباغت نفذه أحد «مقرمطي» مليشيا حزب الإصلاح على مبنى إدارة الأمن، وبصورة أسفر عنها آنذاك مقتل عدد من المواطنين الأبرياء الذين صودف وجودهم في الزمان والمكان الخطأ، بالإضافة إلى إصابة جميل الهمل بعدد من الأعيرة النارية في أنحاء متفرقة من جسمه، فيما الإصابة الأسوأ كانت من نصيب ذراعه اليمنى، بصورة أدت إلى تهشم عظام الذراع وتمزق أنسجتها الوريدية، وبشكل أدى إلى تعطل وظائف الذراع الحيوية وإصابتها بما يشبه الشلل التام.

ثم، وعقب قيام السلطات المختصة بإيداع الجاني سجن الشبكة العمومي، سرعان ما وجد طريقه الآمن والمفتوح للهرب من داخل أسوار السجن، بطريقة لا تزال مبهمة وغير مفهومة حتى اللحظة، الأمر الذي دفع حينها بجلاوزة الحكم الخونجي إلى المسارعة في تلافي آثار الجريمة وتخفيف تداعيات فرار الجاني، من خلال مبادراتهم المتنوعة لتخفيف مصاب العوائل المكلومة بفقدان أحبائها ومداواة الجرحى منهم، باستثناء الضحية الأبرز: «الأفندم جميل»، إذ مروا من حوله دون أن يلتفتوا إليه وإلى وضعه الصحي، بعد أن حجبهم عن رؤيته على ما يبدو لون بشرته الداكن كـ«مهمش»، مجردين إياه من أبسط حقوقه المهنية والوطنية والإنسانية في استحقاق الرعايا الطبية الواجبة والمستحقة، الأمر الذي تعين عليه، إلى جانب معاناته الناجمة عن إصاباته المتعددة، أن يتجرع مرارة الإقصاء والتجريد العمدي لحقوقه وآدميته المستلبة جراء قرون العزل والاستبداد العنصري الطويلة والموروثة من حواصل القرون الوسطى.

المهم، ومع حالة الإعياء والإحباط التي تراكمت في نفسية الهمل وهو يطرق عبثاً أبواب المعنيين من مسؤولي إدارة أمن تعز ووزارة داخليتهم المعتلة بكل صنوف العمالة والارتزاق، فقد اضطر إلى بيع منزله الشعبي المتواضع بمدينة التربة، وسافر إلى الأردن بحسب قرار الأطباء للخضوع لتدخل جراحي عاجل في أحد المراكز الطبية المتخصصة في الجراحة العصبية، وليعود بعدها ومع توصيات طبية مشددة بضرورة العودة مجدداً لإجراء تدخل جراحي أعمق، وبما من شأنه إعادة الحياة والحركة الكلية الطبيعية لذراعه المنكوبة،

ما يعني أنه عاد أدراجه من مملكة الهاشميين بذراع نصف مؤهلة للحركة العضوية الطفيفة، والتي بالكاد تمكنه من تحريكها للإشارة ربما إلى ذاته الموءودة كـ«مهمش»، أو لمدها، ربما، إذا ما ساءت أحواله بدرجة أكثر كارثية في قادم الأيام، للتسول، لا قدر الله، رغم أنها المهنة التي ظل ولا يزال يزدريها من أعماقه منذ وعى نفسه في هذا العالم الموبوء بكل صنوف الإفك والرذيلة.

في النهاية، ومع إدراكي لعمق المأساة النفسية والمعنوية والصحية وحتى الوجودية التي يتجرعها الهمل كضحية مزدوجة للحرب ولأبجدية الخونج النبذية، فإنه لا يسعني هنا سوى تذكيره بأن عجز هذه البلاد وإخفاقها في تخطي عثراتها على امتداد تاريخها الوجودي، ناجم في الأساس عن إفراط أهلها في الدوس على الإنسانية وازدرائها، وما دام هنالك مطاوعة يعيثون فساداً في رحابها، فإن العجز عن مواكبة الحداثة والتمدن سيظل رديفاً ملاصقاً لحياة أبنائها كشعب، ولطرق عيشهم وتطورهم المتعثرة.

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

www.laamedia.net
العـــدد 1878
الأحد 28 حزيران/يونيو 2026

اتفاق سويسرا أذلّ ترامب.. ونتنياهو يسعى للتنصل من بنوده

فقد اجتمع اليمينيون قبل اليساريين، العلمانيون قبل الإسلاميين، الاستسلاميون قبل المقاومين، الصهاينة قبل خصومهم من أقرانهم، ومؤيدو «إسرائيل» قبل معارضيها، ومؤيدو ترامب قبل معارضيه، على أنّ الجمهورية الإسلامية في إيران انتصرت نصراً قاطعاً، وأنّ أمريكا و«إسرائيل» هُزمتا هزيمةً كبرى.

لا يخترق هذا الإجماع سوى شخصين، هما ترامب ونتنياهو، اللذان يعتبران أنّهما حققا ما لم تحققه الأمم على مدى ثلاثة آلاف عام، كما يحلو لترامب التغنّي بألفياته الثلاث، في محاولة كيدية تزويرية ووضيعة لإثبات أنّ تاريخ المنطقة بدأ مع «إسرائيل» وينتهي معها، واختزال تاريخ كل المنطقة باعتباره عدواناً من شعوب المنطقة الأصليين على «إسرائيل»، التي لم تكن موجودة في جغرافيا وعقول سكان المنطقة قبل 78 عاماً.

لذلك فإن هاتين الشخصيتين، بحكم حالتهما النفسية ووضعهما الانتخابي، وكذلك بحكم المترتبات الاستراتيجية على الإمبراطورية وعلى الكيان، لن تُسلّما بهذا النصر الإيراني. ولكن بما أنّ الخيارات محدودة في محاولات الانقلاب على اتفاق سويسرا، خصوصاً الخيارات العسكرية مع إيران حتى اللحظة، فهما يملكان ورقتين قد تشكّلان ثغرة للعبث بالاتفاق، في محاولات للتنصّل من بعض البنود ذات المفاعيل القاسية على المستوى الاستراتيجي.

> لا توجد الكثير من السوابق التاريخية التي يُجمع عليها السياسيون والإعلاميون والمحللون، رغم اختلاف توجهاتهم وثقافاتهم، بل رغم تناقض معارفهم ورغباتهم وعقائدهم وانتماءاتهم، كما حدث في الإجماع على انتصار الجمهورية الإسلامية في إيران، وهزيمة الولايات المتحدة و«إسرائيل» في عدوانهما عليها.

إيهاب زكي
كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية

الورقة الأولى التي يمتلكها ترامب هي ورقة تمرّد نتنياهو؛ فكونه شخصاً صعب المراس، رغم الضغوط الهائلة التي يمارسها عليه ترامب، والتركيز الإعلامي الدائم على الصدام بين ترامب ونتنياهو ما هو إلا قنبلة دخانية للتغطية على حقيقة سياسة تبادل الأدوار، وحقيقة أنّ نتنياهو بكيانه مجرد أداة أمريكية. وتضخيم الاختلاف المفتعل ليس إلا رأس جبل الجليد، في محاولة لإعطاء ورقة تمرّد نتنياهو مفعولاً تفاوضياً.

أما الورقة الثانية فهي ورقة السلطة اللبنانية، عبر مفاوضات واشنطن المباشرة، إذ كان نجاح المفاوض الإيراني في انتزاع بند وقف النار في لبنان كبند أول في الاتفاق انقلاباً استراتيجياً سيكون له ارتدادات هائلة في حال تكريسه. فقد رسّخ مفهوم وحدة الجبهات، الذي عملت أمريكا وكيانها على فصله بالحديد والنار، كما ستصبح المطالبة بوقف النار في غزة والضفة مسألة وقت، وسيصبح فرض حلول في اليمن كذلك مسألة وقت.

هاتان الورقتان هما الثغرة الكبرى التي سيحاول ترامب استغلالها إلى الحدّ الأقصى، وكل ورقة منهما ستستغل حسب التوقيت المناسب، أو يُستغلان معاً في التوقيت الذي يرتئيه. فمن خلال التلاعب بمفهوم السيادة اللبنانية وطرحها على طاولة اتفاق سويسرا باعتبارها شأناً لبنانياً، يمكن تمرير بقاء الاحتلال، أو ربطه بسلاح حزب الله، ويُقال لإيران: لا يجب أن تكون ملكياً أكثر من الملك، وكأنّ السيادة اللبنانية تتطلب تمسّكاً ببقاء الاحتلال.

رغم أنّ إيران لم تتعدَّ على السيادة اللبنانية -التي تسفح أمريكا دمها يومياً وتقتلها السفارات على مدار الساعة، وتعتدي عليها «إسرائيل» على مدار الثانية- فمجرد وجودها في الأراضي اللبنانية هو اعتداء متواصل على السيادة، بينما ما فعلته إيران هو أنّها جعلت من لبنان الجغرافيا الأهمّ والأثمن عالمياً، إذ ربطت مصير العالم واقتصاده وطاقته وأمواله ورخاء شعوبه بلبنان. فاستمرار العدوان على لبنان وسيادته يعني أنّ العالم مجتمعاً سيدفع الثمن.

بينما يخرج لبنانيون يطالبون بعدم الانسحاب قبل سحب سلاح حزب الله، وتطالب السلطة اللبنانية بعدم وقف العدوان تحت ذريعة السيادة، وألّا يفاوض أحد باسم لبنان غير اللبنانيين، تظهر مشاهد عبثية تُعجز خيال أكبر مؤلّفي الكوميديا السوداء. وآخرون يعتبرون تأييد استمرار العدوان استراتيجية ذكية تمنحهم وطناً على مقاس أحلامهم الصغيرة أو تعطيهم سلطة بحجم أدمغتهم الضئيلة.

هاتان الورقتان سيستغلهما ترامب كلما اقتضت الحاجة، وسيجعلهما، كما يُقال في الأمثلة الشعبية، «مسمار جحا»: اللعب على عامل الوقت وعامل التذمّر الشعبي؛ لأن الهدف النهائي ليس الاستسلام للإرادة الإيرانية، بل جعل هذه الإرادة مكلفة إلى الحدّ الأقصى، وأنّ كل تراجع إيراني أو تنازل لبناني سيكون تكسّباً لمعادلة جديدة، وسحباً قيّماً من رصيد المنجزات الإيرانية في الاتفاق، وكذلك قطعاً للطريق على ارتدادات هذا الإنجاز قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى.

الحرب التي غيرت «الشرق الأوسط»

صعود إيران كقوة إقليمية

ريكاردو مارتينيز
موقع «الدبلوماسية الحديثة»
(modern diplomacy)
16 يونيو/ حزيران 2026

ترجمة خاصة غيداء الصغير

لعل المواجهة بين إيران والولايات المتحدة و«إسرائيل» تمثل نقطة تحول استراتيجية في الجغرافيا السياسية لـ«الشرق الأوسط». ومع انتقال طهران من عقيدة البقاء إلى عقيدة النفوذ الإقليمي، فإن توازن القوى الذي شكل المنطقة لعقود من الزمن يخضع لإعادة تشكيل جذرية.

● **إيران.. من الدفاع إلى الطموح**

يلاحظ المحللون أن منطقة الشرق الأوسط في حالة تغير مستمر، فلم تعد إيران تقاتل من أجل البقاء فحسب؛ بل تختبر أيضاً شروط التفوق الإقليمي. ويطلق روبرت بيب، عالم السياسة الأمريكي والأستاذ في جامعة شيكاغو، على هذا الأمر اسم «اللعبة الوسطى»؛ إذ تنتقل إيران إلى ما هو أبعد من مجرد الدفاع عن نفسها، وتقوم الآن ببناء ما يصفه بـ«حزام أمني للمقاومة» يمتد من مضيق هرمز إلى البحر الأحمر. لم تعد إيران منكفئة في موقف رد الفعل فقط؛ بل باتت تنسج نفوذها عبر الخليج الفارسي ولبنان واليمن، بما يحول المنطقة إلى ساحة استراتيجية واحدة ليكون بمقدور إيران وضع القواعد والشروط، وليس مجرد اتباعها.

يقول بيب: «نحن الآن في منتصف اللعبة. وفي هذه المرحلة، ثمة سمة حاسمة: إيران تتحول من البقاء إلى الطموح. وهذا سيستمر: فإيران في طريقها لتصبح الدولة المهيمنة في الخليج الفارسي».

● **العقيدة الجديدة للحرس الثوري الإيراني: حزام أمني جديد للمقاومة**

يضيف روبرت بيب: «تسير إيران على طريق أن تصبح قوة مهيمنة في المنطقة؛ قوة مهيمنة لا يساورها قلق بشأن بقائها، ولكنها تعمل على بناء مجال نفوذ. وهذا هو شكل القوة المهيمنة إقليمياً».

لماذا هذا مهم؟ لأنه يشير إلى تغيير حقيقي في كيفية إدارة الصراع. ويرى بيب أن إيران أصبحت أكثر تنسيقاً وتصميماً في استراتيجيتها، في حين تبدو واشنطن و«تل أبيب» عالقتين في دوامة من ردود الفعل. الرئيس دونالد ترامب يكتفي بالإيماءات، دون أي استراتيجية؛ فهو لا يصدق ما يراه، ويطلب من نتنياهو أن يمتثل لمطلب إيران، بوقف قصف بيروت. وتمارس إيران الضغط في المواقع الأكثر تأثيراً: في الكويت والبحرين لتضييق الخناق على الجيش الأمريكي، وإرسال إشارة إلى بيروت لردع الضربات «الإسرائيلية»، وفي البحر الأحمر لتهديد طرق الشحن والطاقة العالمية. والفكرة الأساسية هي أن إيران تحول الجغرافيا إلى استراتيجية. هذا ليس يأس نظام محاصر؛ بل على العكس من ذلك، فهو دليل على استراتيجية تحاول إعادة رسم خريطة موازين القوى الإقليمية.

● **تقلص هامش المناورة لـ«إسرائيل»**

في إحدى المقابلات، أشارت المحللة تريتا بارسي إلى نقطة أكثر وضوحاً بشأن «إسرائيل»؛ فموقفها الأمني أصبح أكثر هشاشة، حتى مع تزايد جرأة عملياتها العسكرية.

ويرى بيب، في مقابلة أخرى، أن «إسرائيل» عالقة في معضلة تصعيد كلاسيكية: إذا لم ترد، فإنها ستبدو ضعيفة ويتآكل الردع؛ وإذا ردت، فإنها تخاطر بتأجيج الصراع ذاته الذي يهدد أمنها. لنأخذ على سبيل المثال الحادثة الأخيرة من عمليات تسلل حزب الله: موقف عسكري من دون استراتيجية، إذ تؤدي التوغلات المحدودة إلى عواقب استراتيجية وخيمة.

إن «إسرائيل»، رغم قوتها العسكرية، ورغم أن جيشها مرهق ومعنوياته منخفضة، لا تزال تعتمد بشدة على الولايات المتحدة باعتبارها الضامن الأمني النهائي لها؛ لكن قدرة واشنطن على الحفاظ على هذا الدور تضعف بسبب الأداء الضعيف للجيش الأمريكي وضغط الرأي العام المحلي. والأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن الولايات المتحدة لا تستطيع دائماً كبح جماح التصعيد «الإسرائيلي»، حتى عندما تحاول ذلك. خلاصة القول أن التفوق العسكري «الإسرائيلي» لا يُترجم إلى مكاسب استراتيجية.

● **«إسرائيل».. خسائر سياسية باهظة**

وعلى الصعيد السياسي، لا تقل الأمور صعوبة: فالدعم الدولي لـ«إسرائيل» يتضاءل (أصبحت مكانة «إسرائيل» في الرأي العام الأمريكي والعالمي في أدنى مستوياتها طيلة تاريخها)، والموقف «الإسرائيلي» الداخلي الحالي يثير قدراً من المعارضة أكبر من منح الشرعية. وذلك بسبب اتهامات بالإبادة الجماعية في غزة، والسلوك الوحشي وغير الأخلاقي للجيش «الإسرائيلي»، وعدم احترام القوانين والأعراف الدولية، والوحشية والسلوك الإجرامي للمستوطنين في الضفة الغربية دون عقاب، وتدمير جنوب لبنان، على غرار ما حدث في غزة.

ولهذا فإن الحرب لا تقتصر فقط على المنتصر في ساحة المعركة؛ بل تتعلق أيضاً بالتكاليف السياسية المتزايدة. فاستخدام «إسرائيل» المتكرر للقوة يهدد بترسيخ صورتها كدولة تفضل التصعيد على الحوار والقوة على الدبلوماسية، وهذا النهج في الواقع يُضعف مواقفها، من خلال توسيع التحالف المناهض لها، وتعزيز العلاقات بين إيران وحزب الله، ودفع الدول العربية إلى التردد في رهاناتها بدلاً من حسم موقفها في العلاقة مع «إسرائيل».

● **الخريطة الإقليمية الجديدة: التفتت والتحوط والردع**

ترى تريتا بارسي أن الولايات المتحدة تلقت ضربة حقيقية، فقد أصبحت قوى «الشرق الأوسط» متشككة بشكل متزايد في الاعتماد على الحماية الأمريكية. النتيجة؟

تقوم هذه القوى بتنويع استراتيجيات التحوط والردع الخاصة بها، فلم تعد دول الخليج تسير معاً؛ فالإمارات تتحالف مع «إسرائيل»، في حين أن دولاً مثل السعودية وقطر وعُمان والكويت تتخذ مسارات مختلفة؛ فبعضها، مثل الكويت، تتوخى الحذر، في حين تعمل دول أخرى على بناء علاقات اقتصادية أعمق مع إيران للحد من مخاطر المواجهة. وأود أن أضيف أنه لا يمكن إنكار دور القوة الخارجية، باكستان، وهي قوة نووية، في المنطقة. وإلى جانب معاهدة الدفاع المشترك السعودية الباكستانية، يشكل البلدان جزءاً من ترتيب أمني إقليمي أوسع يشمل تركيا ومصر. ومن خلال باكستان وإيران، تعزز الصين وروسيا نفوذهما في المنطقة.

هذه هي «خريطة الشرق الأوسط الجديدة»: إنها أقل تركزاً على الولايات المتحدة، وأكثر انقساماً، ومتعددة الأقطاب على نحو متزايد. ومع ذلك، فإن مجرد كون المنطقة لم تعد أحادية القطبية لا يعني أنها وجدت توازناً جديداً. الحرب لا تنتج توازناً مستقراً، بل تدار بارتجال استراتيجي، إذ تصبح القوى المتوسطة، والوكلاء، ونقاط اختناق الطاقة، أكثر أهمية من التحالفات التقليدية.

واحدة من أهم النقاط المحورية هي البحر الأحمر. فلم تعد اضطرابات الحوثيين وتهديداتهم لممر باب المندب مجرد عوامل مساعدة؛ بل أصبحت الآن أدوات قوة مركزية. وبالنسبة لإيران، فهذه وسيلة لبسط نفوذها إلى ما هو أبعد من بلاد الشام، رابطةً بين الأمن البحري، وتدفقات النفط، والمصداقية الأمريكية، في صراع بالغ الأهمية.

● **الاستنتاجات: إيران تسعى لإنشاء قوة ردع موسعة**

لقد أوضحت إيران للولايات المتحدة و«إسرائيل» أن وقف إطلاق النار يجب أن يشمل المنطقة بأسرها، ويجب تضمين «إسرائيل» فيه لتجنب إشعال حروب جديدة. ورغم الضغوط والمحاولات لإفشال الدبلوماسية، فلا تزال هناك مصلحة مشتركة في التوصل إلى اتفاق. بالنسبة لإيران، لا ينبغي قبول أي اتفاق كيفما اتفق؛ وبالنسبة للولايات المتحدة، فإن الوقت لا يصب في مصلحة ترامب. لكن فجوة الثقة أصبحت الآن أكبر، ويرجع ذلك جزئياً إلى التخريب «الإسرائيلي» الذي يسعى إلى عرقلة المفاوضات، ولأن السياسة الأمريكية تنحني في الغالب للضغوط السياسية «الإسرائيلية».

والخلاصة غير المريحة هي أنه إذا انهارت الجهود الدبلوماسية، فقد يكون ذلك بسبب أن «إسرائيل» جعلت الكلفة السياسية على واشنطن كبيرة للغاية إن لم تنظر إلى إيران كخصم دائم. إذن، ما الذي تغير على الأرض؟

أولاً: تتمتع إيران الآن بثقة أكبر ودور أكبر في تشكيل توازنات المنطقة من خلال الضغط والمناورة.

ثانياً: كشف الصراع مدى هشاشة الردع «الإسرائيلي»، والحدود الواضحة لقدرة «إسرائيل» على العمل منفردة.

وثالثاً: مسارعة دول الخليج وتركيا ومصر وباكستان إلى إيجاد خيارات أمنية جديدة، لأنها لم تعد تكتفي بالاعتماد على الولايات المتحدة فقط. وفي الوقت نفسه، تشهد إيران صعوداً متزايداً، بفضل حساباتها الاستراتيجية في استخدام القوة وورقة مضيق هرمز، بينما يتنازع ترامب ونتنياهو علناً حول من يتولى قيادة تحالفهما.

نتنياهو يشكر الحكومة اللبنانية

الشيخ نعيم قاسم: «الاتفاق الإطاري» في واشنطن سقطة مريعة ومنعدم الوجود

رصد

ندّد أمين عام حزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، بـ«الاتفاق الإطاري» الذي وُقّع في واشنطن بين الحكومة اللبنانية والكيان الصهيوني برعاية أمريكية، واصفاً إياه بالسقطة المريعة والخطيئة الكبرى التي تشكّل تنازلاً صريحاً عن السيادة الوطنية.

وأكد الشيخ قاسم، في بيان، أن المقاومة ستتعامل مع هذا الاتفاق على أنه «منعدم الوجود»، مشدداً على أن سلاح المقاومة لن يُنزع قطعاً، وأنه لا يحق لأحد حرمان اللبنانيين من حق الدفاع عن النفس والأرض ضد المحتل.

وأوضح أن ربط الانسحاب «الإسرائيلي» بنزع سلاح المقاومة من كل لبنان هو طرح خطير جداً يتجاوز كل الخطوط الحمراء ويجعل البلاد ألعوبة بيد العدو، محذراً من أن السلطة بهذه التنازلات تشرعن بقاء الاحتلال لسنوات طويلة، قد تصل إلى ضم تلك الأراضي للكيان، وتحرم الأهالي من العودة إلى أرضهم.

واعتبر الشيخ قاسم أن المفاوضات المباشرة مع الكيان الصهيوني، والتي بدأت في نيسان/ أبريل الماضي ورفضتها المقاومة مراراً، ليست سوى اجتماعات لفرض الإذعان والإملاءات الصهيونية الأمريكية، وتنازلات مجانية لصالح العدوان. وانتقد السلطة اللبنانية لذهابها إلى هذه المفاوضات بخصومة واختلاف مع أكثر من نصف الشعب، وخلافاً للدستور والقوانين، ومجرّدة من أي أوراق قوة.

ودعا أمين عام حزب الله إلى الالتزام التام بتطبيق بنود مذكرة التفاهم الإيرانية الأمريكية التي أبرمت في سويسرا في 17 حزيران/ يونيو الجاري، كبديل شرعي يضمن سلامة أراضي لبنان وسيادته؛ مستذكراً كيف أوقفت إيران هذا الاتفاق واستمرت في إغلاق مضيق هرمز عندما رفض الكيان الالتزام به، إلى أن ضغطت واشنطن وألزمته بوقف النار. وكشف الشيخ قاسم أن السلطة اللبنانية رفضت سابقاً عرضاً لوقف إطلاق النار انبثق عن محادثات باكستان بين أمريكا وإيران في نيسان/ أمريكا 2026، ما أفسح المجال للعدو ليرتكب جريمة «الأربعاء الأسود»، التي شملت 100 غارة جوية على امتداد لبنان وبيروت،

مخلفة مئات الشهداء والجرحى ودماراً واسعاً.

وشدد الشيخ قاسم على أن مذكرة التفاهم الإيرانية الأمريكية مثلت هدية شرف من إيران إلى لبنان، إذ نصت في بندها الأول على وقف فوري ودائم للعمليات العسكرية على كافة الجبهات، وأولها لبنان، وضمان السيادة، على أن يتم تفاوض الانسحاب الكامل خلال 60 يوماً بيد الدولة اللبنانية دون ارتباط بالشؤون الأمنية الداخلية أو نزع السلاح، معتبراً أي تجاوز لسقف اتفاق 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024 بمثابة مكافأة مجانية للعدو الصهيوني.

نعيق بوم

وفي المواقف السياسية الرافضة، أعلن رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، رفضه لبيان «الإطار الثلاثي»، واصفاً إياه بـ«نعيق بوم» يعكس خضوع السلطة للوصاية وتواطؤها ضد شعبها لتغطية بقاء الاحتلال وتوفير مخرج موارب لأمريكا كي تتنصل من التزاماتها مع إيران بضمان الانسحاب الكامل.

من جهتها، أعلنت حركة أمل، في بيان لمكتبها السياسي، رفضها القاطع للاتفاق كونه غير متوازن ويكرس وقائع لمصلحة العدو، مجددة التمسك بثوابت الانسحاب الشامل للاحتلال، وانتشار الجيش اللبناني، وإعادة الإعمار بناءً على آلية اتفاق تشرين الثاني/ نوفمبر 2024.

بدورها حذّرت كثيراً من القيادات السياسية اللبنانية من مشاريع الفتنة؛ إذ دعا رئيس مجلس النواب، نبيه بري، اللبنانيين إلى ضبط النفس، مستشهداً بقول الإمام علي: «كن في الفتنة كابن اللبون، لا ظهراً فيُركب ولا ضرعاً فيُحلب».

وعلى الجانب الآخر، زعم الرئيس اللبناني، جوزيف عون، أن الاتفاق خطوة أولى لاستعادة السيادة وبسط سلطة الجيش ريثما يتم التحقق من نزع سلاح الجماعات غير الحكومية، فيما كرر رئيس الحكومة، نواف سلام، الجملة القديمة حول «احتكار الدولة لقرار السلم والحرب».

وفي الكيان، اعتبر بنيامين نتنياهو ووزير حربه يسرائيل كاتس الاتفاق إنجازاً كبيراً يعزز أمن الشمال.

ونقلت القناتان 12 و13 «الإسرائيليتان» بنود الاتفاق، التي تنص على انسحاب تدريجي من منطقتين كـ«مرحلة تجريبية» تحت رقابة صهيونية ولجنة ثلاثية، مع إبقاء قوات الاحتلال في منطقة «الخط الأصفر» حتى «نزع السلاح»، شريطة موافقة الاحتلال وحرية تنفيذه أي عدوان عسكري، وهو ما ثبّته نتنياهو بإعلانه عدم الانسحاب طالما بقي سلاح المقاومة مؤثراً.

وفي الوقت الذي شكر فيه نتنياهو الحكومة اللبنانية ووصفها بـ«الشجاعة»، توعد بمواصلة العدوان على أي نقطة في لبنان.

وتبجح نتنياهو قائلاً: «سيطرنا على منطقة الشقيف في جنوب لبنان، وسنبقى فيها».

وأضاف: «الولايات المتحدة ولبنان وافقا على بقائنا في المنطقة الأمنية بجنوب لبنان».

ولفت إلى أن «هناك اتفاقيات أخرى قريبة سننجزها ضمن ما وعدت به بشأن تغيير وجه المنطقة»، حد قوله.

كما زعم: «أنجزنا الاتفاق بفضل الضربات الموجعة التي وجهناها، ونحن مستمرون في تدمير البنى التحتية في الجنوب، ولدينا عمل كثير لم ننجزه بعد».

غزة: 4 شهداء و27 جريحاً خلال 24 ساعة

رصد

استشهد 4 فلسطينيين، بينهم طفلان، وأصيب 27، جراء غارات استهدفت مناطق نزوح متفرقة في قطاع غزة أمس. وجاءت هذه الدماء من جراء غارات وحشية شنتها مسيّرة صهيونية على خيمتين تؤويان نازحين من عائلتي النجار والبيوك في محيط شارع روني بمنطقة مواصي خان يونس جنوبي القطاع، ما أدى لارتقاء مواطنة وطفل وإصابة 7 آخرين، تزامناً مع إعلان مستشفى ناصر فجراً استشهاد الطفل وليد يوسف أبو جزر (10 سنوات) متأثراً بجراحه الصعبة التي أصيب بها قبل أيام في قصف المواصي.

كما استهدفت المدفعية الصهيونية المناطق الشمالية لمخيم النصيرات وسط القطاع، فيما

فتحت الزوارق الحربية نيران الرشاشات الثقيلة باتجاه ساحل مدينة غزة، بالتزامن مع إطلاق نيران مكثفة وقنابل صوتية شرقي خان يونس. وتأتي هذه الانتهاكات غداة جريمة غادرة ارتكبها طيران الاحتلال باستهداف مركبة في مخيم المغازي، أسفر عنها ارتقاء 3 ضباط وعناصر من جهاز الشرطة، واستشهاد رابع بمشروع بيت لاهيا شمالاً.

وعلى المسار السياسي، أعلن الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، حازم قاسم، أن وفداً من الحركة والفصائل سيتوجه إلى القاهرة بالأيام المقبلة لتسليم الرد الوطني على المقاربات الجديدة المتعلقة بالتطبيق الكامل لوقف إطلاق النار وبنود المرحلتين الأولى والثانية.

الأحد 28 حزيران/يونيو 2026
العـــدد 1878
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 134

المحمصاني (صانع المكسرات).. حين كانت النكهات تتكلّم

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في الزمـن الجميل، لم يكن «المحمصاني» بائعًا فحسب، كان جـزءًا من إيقاع الحارة، ورائحةً تعلن حضورها قبل أن يظهر صاحبها.

يكفـي أن تمـرّ قـرب دكانه حتى تشـعر أن الهواء نفسـه صـار أكثر دفئًـا.. وكأنّ النار الصغـيرة خلـف منضدتـه تمنـح الحـيّ قلبًا إضافيًا يخفق بالطعوم.

الرائحة اول الحكاية

كان دكانه متواضعًا، ضيّقًا، إلا أن رائحة اللوز والفسـتق المحمّص، تجعله يبدو كأنه عالم صغير قائم بذاته.

رائحـة لا تأتـي دفعـة واحدة، بل تتسـلل بخفة، كأنها أصوات خفية تقول لك: اقترب.. هناك شيء طيب ينتظرك.

بين يديه.. يُطهى الصبر

كان يقـف أمام مقـلاة النحاس الكبيرة، يحرّكها بدورة ثابتة اكتسبتها يداه من خبرة السنين.

لا يسـتعجل النار، ولا يـترك الحبوب بلا رعاية.

كان يعـرف توقيـت كل شـيء: متـى يعلو صـوت الحمص، ومتى يتغير لون الفسـتق، ومتـى يجب أن تهـدأ النار قليلًا كي لا تحترق نكهةٌ تعب عليها النهار كله.

لم يكـن يعمـل بعـين التاجر، .بـل بعين الرجـل الـذي يعـرف أن المحمصـة ليسـت «صنعة».. بل مزاجا وذاكرة ووعدا موقوتا.

المكسرات.. ضيوف السهر

لم تكـن مائدة السـهرات العائليـة تكتمل دون صحن ترتاح فيه المكسرات.

الشـايّ يذهب وحـدَه بلا رفقـة، أما حين تتناثر حبات الفستق واللوز والقضامة حوله فتصبـح السـهرة أدفـأ، وتتحـول الأحاديث العادية إلى حكايات مشوقة تطول.

كان صحن المكسرات علامة رضا.. ودليلا على أن الضيف محل ترحيب، وأن البيت يريد أن يطيل ليلَه قليلًا.

وكـم من ضحكـة وُلدت فـوق طقطقات تلك الحبـات الصغـيرةَ حـين يختبر الجالسـون مهارة أصابعهم في كسر اللوز أو يدور الصحن بينهم كما لو أنه ساعة تقيس حلاوة الزمن.

أمانة الحرفة

المحمصاني في الزمـن الجميل كان يعرف زبائنه واحدًا واحدًا.

يتذكر من يحب الفستق المالح، ومن يفضّل البزر الحلبي، ومن يريـد «صحنًا صغيرًا.. ولكن ساخنًا توا».

وكان لا يبخـل على طفل حائـر بقبضة من الحمص الحلو لتنفتح شهيّته للفرح.

لم يكن يثقل الميزان، ولا يخذل من لا يحمل معه ثمنًا كاملًا.

كان يعـرف أن البركـة أوسـع مـن جيـبٍ ممتلئ.

مقارنة بلا ضجيج

اليـوم تغـيّر المشـهد. المكسـرات معبّأة في أكياس لامعة، مشـغولة بآلات صاخبة، موزونة بميزان رقمي لا يعرف رائحة النار.

لكن النكهة.. النكهة التي كانت تولد بين يدي المحمصاني القديم لا تُعاود الظهور.

ربما لأن النار كانت تقبس قليلًا من روحه أيضًا.

خاتمة

هكـذا كان المحمصاني في الزمـن الجميل: رجلًا يجعل من أبسـط الحبوب طقسًـا صغيرًا للبهجة.

لا يحتـاج إلى زخرفـة، ولا إلى تشـابيه كبيرة، يكفيه أن يحرّك المقلاة، فتتحرك معه ذاكـرة كاملة مـن الألفة، وتنهـض في القلب رائحة أيام لا تُنسى.

أمريكا تصنع مأزقها

د. مهيوب الحسام

لم يدخلها النتنياهو ولا كيان العدو الصهيوني في حربها العدوانية غير المبررة على إيران، رغم شراكة الكيان في هذه الحرب، وإنما انتهاء العمر الافتراضي للإمبراطورية الأمريكية واستسهال الحروب الخاطفة، بما فيها نشوة نجاح آنية باختطاف رئيس شرعي منتخب من شعب لدولة ذات سيادة، والأوضاع الاقتصادية الداخلية أمريكياً تكشف عن تراجع وشيك، بل حاصل، لأمريكا ودورها أمام الصين وغيرها، وتراكمات حروب عدوانية فاشلة من العراق إلى أفغانستان واليمن، ومحاولة لتحقيق شعار عصي على التحقيق، يدل على إدراك سقوط أمريكا، ما جعل الإدارة «الترامبستينية» تذهب لمغامراتها واللعب على حافة الهاوية التي هوت بأمريكا قوة وهيبة ومكانة بحرب عدوانها على إيران.

إن الغرور «الترامبستيني» والمغامرات غير المدروسة وغير المحسوبة جيداً، واللعب على حافة الهاوية والعمل بعقلية الصفقات وبمبدأ رابح ورابح فقط، والإحساس بحالة من الذكاء الموهوم والزهو بها ومعاداة الحقيقة هو ما أدخل أمريكا في مأزقها الحاد والدقيق الذي تعيشه اليوم ولا تستطيع الخروج منه دون هزيمة واضحة محققة، حتى وإن لم تُرد ذلك، ولو استعانت بالعالم كله، وقد تم بعدما تم كشفه مؤخراً من مشاركة الاتحاد الأوروبي بأكثر من طلعة جوية في العدوان على إيران.

ومع هذا فمن الغباء استبعاد عودة الحرب الصهيوأمريكية على إيران في الوقت الذي نجد فيه كل المؤشرات، العسكرية منها والاقتصادية، تقول لا.

ومع ذلك فإنه وفقاً للعقلية «الترامبستينية» الحاكمة للبيت الأسود في واشنطن، فإن فرص عودة الحرب في أي لحظة من هدنة الـ60 يوماً الواردة في مذكرة التفاهم الموقعة مساوية في حدها الأدنى للسلام أو أعلى قليلاً من فرص السلام، حتى وإن كان الكل متضرراً وبشدة من الحرب العدوانية على إيران ناهيك عن عودتها، لكنها ضرورة ما لم تعترف أمريكا بهزيمتها وتخرج بقواتها وقواعدها العسكرية الاستعمارية من المنطقة، وتسلم بحرية وسيادة واستقلال شعوب المنطقة. ولا نستبعد أن تكرر أمريكا تجاربها الفاشلة وبالمدخلات والخطوات ذاتها، لتأتي بمخرجات أكثر فشلاً من سابقاتها، معها يكون اعتراف أمريكا بهزيمتها طوعاً أو كرها.

وأخيراً، فإن أمريكا «الترامبستينية» قد وضعت نفسها في مأزق حقيقي لا خروج منه دون هزيمة واضحة، فهي غير قادرة على مواصلة الحرب العدوانية ضد إيران وجبهة المقاومة وإكمالها، وفي الوقت نفسه غير قادرة على إعلانها التراجع والاعتراف بخطئها في حرب الـ12 يوما أو الـ40 يوماً على إيران، فالعجز هزيمة، والاعتراف بالهزيمة لا يزال صعباً، والحقيقة أن أمريكا قد انهزمت، وإن لم تعلن ذلك صراحة، ومذكرة التفاهم تقر بذلك.

سيقول البعض: ليست هزيمة كاملة. نقول: قد يكون. ويقول آخرون: هي هزيمة مؤجلة الإعلان. ونقول: قد يكون، ولكن أمريكا غدت بعد عدوانها على اليمن ثم إيران بلا هيبة ولا قيمة ولا احترام. والقادم أعظم. سنة الله، له عاقبة الأمور.

حين يكتب الدم المظلوم نهاية الطغاة

أحمد الضبيبي

في كل منعطف تاريخي تتجدد فيه معركة الحق والباطل، يبرز الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) رمزاً خالداً للثورة على الظلم، ومنارة تهدي الأحرار في مواجهة الطغيان والاستكبار.

واقعةُ كربلاء كانت وما تزال مشروعاً إنسانيّاً خالداً، ومنهجاً ثوريّاً متجدداً، يرسم للأحرار دروب العزة والكرامة، ويميز بوضوح بين معسكر الحق ومعسكر الباطل، وبين رايات التحرّر وأعلام الهيمنة والاستكبار.

ومن يتأمل خارطةَ الصراع في عصرنا الراهن يدرك أن الامتداد الحقيقي لمدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل البيت الأطهار يتجلى اليوم في جبهات محور المقاومة، التي تقف شامخةً في وجه المشروع الأمريكي الصهيوني، رافضةً الخضوع والإذعان، ومتمسكةً بحق الشعوب في الحرية والسيادة والاستقلال، فحيثما كانت راية الإمام الحسين كانت مواجهة الظلم، وحيثما ارتفع نداء «هيهات منا الذلة» كان الاصطفاف الطبيعي في وجه الطغيان العالمي وقوى الهيمنة والغطرسة.

وفي الضفة المقابلة، نجد أولئك الذين ما زالوا يستحضرون رموز طغيان الدولة الأموية بوصفها نموذجاً سياسيّاً وفكريّاً، يقفون اليوم في الخندق ذاته الذي تقفُ فيه قوى الاستكبار العالمي رأس الشر أمريكا وكيان الاحتلال وحلفاؤها، في مشهد يعكس استمرار الصراع التاريخي بين نهج العدل والتحرّر ونهج الاستبداد والطغيان.

وفي زمن تتكشف فيه وجوه الطغيان، يجد اليمنيون في كربلاء مرآةً صادقة لمعاناتهم، وصورةً جلية لكربلاء العصر التي عايشوها على مدى عقد كامل من العدوان والحصار الجائر، تكالبت فيه قوى الاستكبار والهيمنة ضد الشعب اليمني، سعياً منها لسحقه وطمس هُويته. غير أن تلك القوى فوجئت بشعب استثنائي تعمّد بدماء الشهداء، وتربّى في مدرسة كربلاء الصبر والجهاد، وتحصن بإيمان راسخ لا تزعزعه المحن ولا تكسره العواصف.

لقد راهن المعتدون على الانهيار، فإذا باليمن يزدادُ صلابة، وراهنوا على الإخضاع، فإذا به يتحول إلى قلعة عصية على الانكسار، وتحولت ساحاته ووديانه وجباله إلى ميادين استنفار وعنفوان، وإلى جبهة وطنية موحدة تستلهم من كربلاء معاني الصمود والتضحية والفداء. وقد باتت الروح الحسينية حاضرةً وواقفة على أعتاب مرحلة تاريخية فاصلة، تتجسد فيها إرادَة التحرير الشامل واستكمال معركة الخلاص الوطني، وتتعالى فيها بشائر الانعتاق، وتتسارع فيها خطى استعادة الأرض والسيادة، وتتجسد فيها تطلعات أبناء الوطن إلى اجتثاث بقايا مشاريع الهيمنة من جذورها، وإسقاط أوهام الوصاية إلى غير رجعة.

إنها مرحلةٌ حسينيةٌ متجددة بكل ما تحمله الكلمة من دلالات، مرحلة يعاد فيها إنتاج معاني التضحية والفداء والصمود، وتبعث فيها قيم الثورة على الظلم من جديد، مرحلة تهتز لها معادلات الهيمنة، وتتصدع أمامها مشاريع الإخضاع؛ لأن الشعوبَ التي استلهمت من كربلاء ثقافة العزّة لا يمكن أن تهزم، والأمم التي جعلت من الحسين قُدوة ومنهجاً لا يمكن أن تقبل الذل أو ترضخ للطغيان.

وهكذا، تظل كربلاء حاضرةً في وجدان اليمنيين، كحقيقة متجددة تنبض في الميدان، وتبقى راية الإمام الحسين خفاقة في ميادين المواجهة، شاهدة على أن معركة الحق والباطل لم تنته، وأن إرادَة الأحرار قادرة على كسر جبروت الطغاة مهما امتلكوا من قوة، وأن دماء المظلومين ستظل وقوداً للحرية حتى يتحقّق الوعد الإلهي.

فالتاريخ لم يكن يوماً حليفاً للطغاة والجبابرة، بل كان شاهداً على أفولهم المحتوم، وبقاء قيم الحق والحرية راسخة في ضمير الأحرار.

قائد منتخب إيران مهدي طارمي:

أمريكا تريد استبعادنا من المونديال.. وإنفانتينو خدعنا

وجّه قائد المنتخب الإيراني مهدي طارمي، اتهامات صريحة للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، والسلطات الأمريكية بالسعي لاستبعاد بلاده من كأس العالم 2026، عقب التعادل المثير مع مصر (1/1) الذي علّق آمال «الأسود الفارسية» في التأهل لدور الـ32.

وقال طارمي في المنطقة المختلطة عقب المباراة: «من وجهة نظرنا، نشعر أن فيفا والسلطات الأمريكية تريد إقصاءنا من البطولة»، منتقداً رئيس الاتحاد الدولي جياني إنفانتينو مباشرة: «جاء بعد المباراة الأولى ووعد بحل جميع المشاكل، لكن فيفا لم يفعل شيئًا».

وأشار النجم الإيراني، إلى مشكلات لوجستية خانقة واجهت منتخب بلاده، أبرزها عدم حصول أعضاء من الجهاز الفني على تأشيرات الدخول، إضافة إلى إجبار الفريق على رحلات مرهقة إلى مقر إقامته في تيخوانا بين المباريات.

وأضاف بنبرة حادة: «هذه الكأس كارثة. لا يمكننا المنافسة في هذه الظروف، وهذا ليس عادلاً. إذا كان فيفا يعتقد أن هذا عادل، فهذه مشكلتهم».

من جانبه، اتهم المدير الفني أمير قلنوي، الدولة المضيفة بحرمان فريقه من حقوقه الأساسية، قائلاً: «لو سمحوا لنا بالوصول قبل أسبوعين، لكنا أكثر استعدادًا وفي حالة بدنية أفضل، لكنهم حرمونا من هذا الحق».

وعلى صعيد الملعب، ألغى حكم الفيديو المساعد هدف الفوز لإيران في الوقت بدل الضائع بداعي تسلل شجاع خليل زاده بفارق سنتيمترات، ليتعمق إحباط المنتخب الذي كان طارمي قد أهدر ركلة جزاء.

وتحمّل القائد الإيراني المسؤولية قائلاً: «إذا خرجنا من البطولة، فسيكون ذلك خطئي»، مبدياً أمله في التأهل كأحد أفضل المنتخبات التي احتلت المركز الثالث.

وتنتظر إيران نتائج المجموعات الأخرى السبت المقبل لحسم مصيرها، فيما أثارت تصريحات طارمي وقلنوي الحادة جدلاً واسعاً حول عدالة الظروف التي تنافس فيها المنتخبات المشاركة في البطولة.

دوري الأولى.. العروبة يشعل الصدارة وفوز لأهلي صنعاء في حضرموت

استطاع العروبة تحقيق فوز صعب على اتحاد حضرموت بهدف وحيد في اللقاء الذي جرى بينهما أمس على ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء، ضمن الجولة الخامسة لدوري الدرجة الأولى، ليشعل الفريق العاصمي المنافسة على صدارة الدوري بعدما رفع رصيده إلى 12 نقطة، فيما توقف رصيد الاتحاد عند 3 نقاط في المركز الحادي عشر.

بدوره، فاز فريق أهلي صنعاء على مستضيفه سلام الغرفة بهدفين نظيفين في المباراة التي جرت على الملعب الأولمبي بمدينة سيئون.

ليحقق الأهلي فوزه الثالث رافعاً رصيده إلى 10 نقاط، فيما تلقى السلام الخسارة الخامسة في المركز الأخير بلا نقاط.

وحقق فريق السد الفوز على اتحاد إب بهدف

وحيد، في المباراة التي جمعتهما على ملعب مأرب، ليرفع السد رصيده إلى 9 نقاط في المركز السابع، وبقي الاتحاد في المركز الثاني عشر بنقطة وحيدة.

وتختتم اليوم الجولة الخامسة بلقاء يجمع وحدة صنعاء وشعب حضرموت على ملعب الظرافي.

فيفا/أمريكا تثير الغضب بفعاليات الشواذ

مصر تحسم التأهل إلى دور الـ32 رسميا بعد تعادل مثير مع إيران

حسم المنتخب المصري تأهله رسميا إلى دور الـ32 من بطولة كأس العالم 2026، بعد تعادله الإيجابي مع إيران بنتيجة 1/1، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دور المجموعات.

وكان التأهل تاريخياً لمنتخب «الفراعنة» بعدما عبر دور المجموعات لأول مرة بعد ثلاث مشاركات سابقة في نسخ 1934 و1990 و2018 ودعت خلالها من الدور الأول، وستلعب مصر في الدور المقبل مع أستراليا.

وكان قد أثار قيام اللجنة المحلية المنظمة لبطولة كأس العالم 2026 في مدينة سياتل الأمريكية، إقامة أنشطة داعمة للشواذ (المثليين) بالتزامن مع مباراة منتخبي مصر وإيران، حالة رفض وغضب واسعة من الفريقين وجمهوري البلدين المسلمين، اللذين أكدا أن هذه الأمور مخالفة للتقاليد والثقافة الإسلامية.

مورينيو ينتقد الـVAR بعد إلغاء هدف إيران الحاسم!

إبراهيموفيتش يفتح النار: سرقوا حلم شعب كامل

شهدت الدقائق الأخيرة من مباراة منتخب مصر ضد إيران في بطولة كأس العالم 2026 حالة من الجدل التحكيمي الواسع، وذلك بعدما قرر حكم اللقاء إلغاء هدف لصالح المنتخب الإيراني بداعي التسلل بعد العودة إلى تقنية الفيديو (VAR).

وجاء قرار غرفة «الفار» برصد حالة تسلل على اللاعب خليل زاده، ليحرم إيران من هدف قاتل، وهو القرار الذي أثار غضب النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، والذي يتواجد حاليًا ضمن طاقم التحليل لشبكة «فوكس سبورتس» العالمية لمتابعة المونديال، حيث أطلق تصريحات نارية ضد طاقم التحكيم المسؤول عن اللقاء.

وتحدث إبراهيموفيتش بنبرة حادة عقب نهاية مباراة مصر ضد إيران قائلًا: «هذا هو السبب الدقيق وراء فقدان الجماهير الثقة في تقنية الفار.

من جهته علق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو حول هدف إيران الثاني الملغى على مصر قائلًا إن «ما حدث لا يمكن تبريره. ننفق

ملايين الدولارات على تقنية الـ VAR، وتتوقف المباراة لعدة دقائق، ثم ينتهي الأمر بقرار خاطئ! إذا كانت التكنولوجيا لا تمنع مثل هذه الأخطاء، فما الغرض منها؟».

وأضاف «قرار واحد غيّر مصير منتخب كامل، وربما غيّر صفحة في تاريخ كأس العالم. إيران كانت على بُعد لحظات من احتفال تاريخي، لكن ذلك الحلم تبدد بقرار سيظل محل نقاش لسنوات. عندما تخطئ تقنية وُجدت لتحقيق العدالة، فإن كرة القدم تدين لإيران بإجابة، لا بالصمت».

تسالي

إعداد: هاني جعمان

العدد 1878

الأحد 28 حزيران/يونيو 2026

أفقياً:

1 - جن – محافظة يمنية.
2 - صف كتابي – موديل – مطلع على التفاصيل.
3 - قواريري – ساحة.
4 - واجبات (معكوسة) – اسم علم مذكر.
5 - حزيـن ونادم – مصدر ضوء – بيت عصفور (معكوسة).
6 - لا (بالإنجليزيـة) – حـرف جـر – يوجههـا ويدفعها أمامه.
7 - نوع من الحرير – أمازيغي.
8 - نقاش – جماعات.
9 - زاوية – يجيب أو يعيد – من أخوات كان.
10 - مملكة يمنية قديمة – هبط أو انخفض.
11 - فرض لازم – بواسطتي (معكوسة).
12 - يُبطلون – قطاف الثمر.

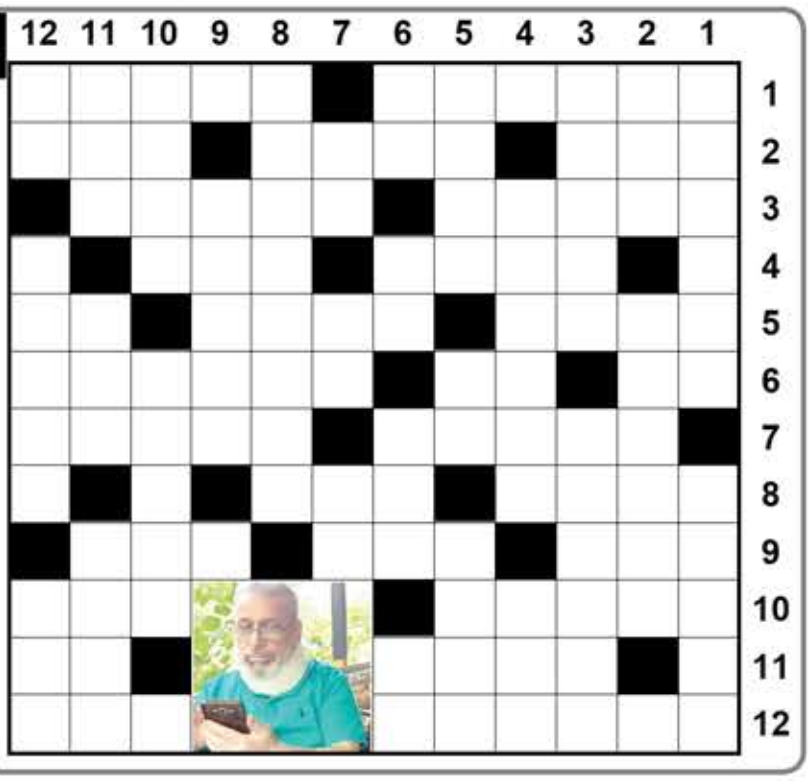

عمودياً

1 - مدينة فلسطينية – لص.
2 - ذكي – لعبة أرقام يابانية.
3 - ما أملكه من مسـاحات محددة من الأرض – نبات طبي حسن الرائحة.
4 - شهر ميلادي – تجدها في «داء ودواء».
5 - يُحلّق – ضمير متصل – يتخلص.
6 - ثلثـا «وتـر» – طار ومر قريبـاً من الأرض (معكوسة) – من حالات البحر – قهوة.
7 - حرف عطف يفيد التخيير – سقي – بسط.
8 - عالم سـوري بارز فـي مجال الفيزياء الذرية والوقود الصاروخي (صاحب الصورة).
9 - ظلام.
10 - بقايا النار – رُبَان.
11 - لان (مبعثـرة) – ثلاثـون يومـاً – وقـور ورصين.
12 - اغتاب – عناية – استجاب.

سودوكو

	1		4					8
	9				8	6		
	5	3						
9			5	1				3
				9				
5				6	3			1
						7	5	
		9	3				2	
4					2		3	

حل العدد السابق

6	8	5	4	2	9	3	7	1
4	2	7	5	6	1	8	9	3
7	6	9	8	1	3	4	2	5
9	3	1	7	4	8	6	5	2
1	5	4	6	3	2	7	8	9
2	4	8	9	7	5	1	3	6
3	9	6	2	8	7	5	1	4
5	7	3	1	9	6	2	4	8
8	1	2	3	5	4	9	6	7

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	ي	ق	ت	س	م	■	ي	ب	ا	ر	ز	1
ح	م	■	ت	و	ح	ل	ا	■	ص	ق	ي	2
م	■	هـ	ك	ر	ت	ي	■	و	ح	م	ت	3
د	■	ا	ي	■	د	ح	ا	و	و	■	و	4
هـ	ط	ب	ث	■	ل	هـ	ا	ج	■	ا	ن	5
ل	ا	ي	ر	ل	ا	■	ش	هـ	د	م	■	6
س	ر	■	■	ل	خ	ا	د	■	ل	ب	ا	7
ة	د	ي	د	ح	ل	ا	■	ن	و	ي	ل	8
■	ة	ي	ا	■	خ	ا	ن	م	■	ر	ص	9
			س	ل	■	■	ت	ث	ح	■	ا	10
			■	ف	ع	ش	ل	ا	و	ب	خ	11
			ط	ا	و	ط	و	■	ل	ث	ة	12

حدث في مثل هذا اليوم

28 حزيران/ يونيو

1148 الصليبيون يرفعون الحصار عن مدينة دمشق.
1950 سقوط عاصمة كوريا الجنوبية بيد القوات الكورية الشمالية.
1967 الكيان الصهيوني يحتل القدس الشرقية.
2016 استشـهاد 15 مدنياً وإصابة 10 بمجزرة ارتكبها طيـران العـدوان الأمريكي السـعودي باسـتهداف سوق للمشتقات النفطية في مفرق مديرية حيفان بتعز.
2019 استشهاد 9 مدنيين من أسرة واحدة بينهم 7 أطفال باستهداف طيران العدوان منزلهم في منطقة ورزان بمديرية خدير بتعز.
2020 طيـران العدوان يشـن 25 غارة علـى محافظتي مأرب والجوف.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تستطيع مقاومة الضغوط والحملات المتتالية، وتكون أحداث اليوم بمثابة امتحان لك. حافظ على برودة أعصابك، الإرهاق يؤدي إلى مشاكل في المعدة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تقاوم بصعوبة حبك للمغامرة وتباشر بحماسة علاقة جديدة، معبرا عن عواطفك الجياشة. تستمد من أعماقك طاقة كبيرة وقدرة على مواجهة كل تحديات الحياة اليومية.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
أنت حبيب جريء وجذاب وتظهر شهامتك وصفاتك المميزة؛ لكن تجنب الغرور. وضع صحي مضطرب بعض الشيء يجب الانتباه له والتقيد بالإرشادات الطبية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
رومانسية جديدة تولد في حياتك. كل ما يتم الآن يكون جديا ومهما للمستقبل. قد تتعرض للمرض بسبب اضطرابات هضمية أو دموية أو جلدية أو ناتجة من الروماتيزم.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
انتبه لما ينقل إليك من أخبار ومعلومات، فقد يمر الشريك بتجربة وتشعر بالخوف. خذ قسطا وافيا من النوم؛ لأن عملك ومشاكلك العاطفية يغلبان على حياتك.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
أمور إيجابية تساهم في تعزيز روابطك مع الشريك وتقريب المسافة وتقوية العلاقة. غير عاداتك السيئة في الغذاء قبل أن تبدأ المشاكل الصحية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
الشك غير المبرر من الشريك يزيد التوتر، وانعكاسات ذلك سلبية وغير متوقعة. اضطراب معوي يفقدك النشاط والحيوية ويجبرك على تخفيف الحركة.

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
الوقت مناسب لحسم علاقة وانهائها إذا كانت تسبب لك المتاعب. لا تيأس من عدم التغلب على المصاعب الصحية التي قد تعتريك، بل حافظ على أمل كبير في ذلك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
يتحسن الجو كثيرا ويكون اليوم مناسبا جدا للارتباط والوقوع في الحب. تختفي التوترات ويتاح التطرق إلى المواضيع المهمة دون الوقوع في مطبات الجدال.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تتعامل مع أمور جدية ويدعمك الشريك أو تدعمه لمواجهة مشاكله. لا تعتمد على طاقتك كثيرا لإنجاز مشاريعك، فقد تنهار في أي لحظة بفعل الإرهاق.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
ساير الوضع ولا تعقد الأمور أكثر مع الحبيب، وتفاءل بمستقبل علاقتك به. لا تهمل أي عارض ولا تتورط في أي مشكلة، بل قف على الحياد وابتعد عن أماكن الخطورة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تشعر بأنك تحملت الكثير من الحبيب ولكن دون أن يشعر بالحب الذي تكنه له. كن أكثر دقة في إنجاز واجباتك الرياضية الضرورية ولكن ليس إلى حد الإرهاق.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله المسامح
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

وزير الدفاع الإسرائيلي:
لن نتردد في استهداف زعيم الحوثيين إذا سنحت لنا فرصة عملياتية

نفهم أن هذه محاولة صهيونية للرد الإعلامي اليمني من أجل طرحها كقضية على طاولة المفاوضات السويسرية، وذلك لإيقاف الترصد اليمني للقيادات الحكومية الصهيونية التي تتحرك بحذر شديد على خلفية الخوف من ردة الفعل على استهداف الحكومة اليمنية والقيادات العسكرية قبل أشهر.

{ولتجدنهم أحرص الناس على حياة}.

د. محمد طاهر أنعم

طيلة أربعة أشهرٍ كان بإمكان «الحسين» أن يتجنب طريق الموت.

في المدينة كان قادراً على الرضوخ للطاغية حين هُدد لكنه أبى وغادر إلى مكة وهناك نمي إليه أن قرار تصفيته مُتخذ ولو كان معلقاً بأستار الكعبة وأمكنه مجدداً تفادي الموت بكلمة إلّا أنه رفض وأكمل مسيره إلى العراق.

طوى مئات الكيلومترات، وفي كل يوم وخطوة كانت كلمة واحدة تستطيع أن تنجيه من الموت، بل حتى في خضم المعركة وبعد أن قضى كل أنصاره وصحابته وبقي وحيداً أمام جيش جرار نصحه أعداؤه بأن كلمة واحدة قادرة أن تعيده إلى بيته وتُغدق عليه الذهب والجاه لكنه فضّل كلمته الخالدة: «والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا أقر إقرار العبيد».

#محرم

Karam Hamié

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يقول:

«سنشتري قريبا القمح وفول الصويا والذرة من إيران».

قبلها بيومين قال: «الأموال الإيرانية المجمدة التي سيفرج عنها ستستخدم حصراً لشراء المواد الغذائية من المزارعين الأمريكيين».

هدف ترامب كان تحريك الشارع لإسقاط النظام الإيراني ثم فتح مضيق هرمز، الذي كان مفتوحا قبل العدوان على إيران، بعد فشل كل أهدافها صار طموحه شراء القمح والذرة من إيران وبيع سلع زراعية أمريكية لإيران!

تمخض الجبل!

معليش هذا هو ترامب، استثناء تاريخي بين زعماء العالم!

Dr. Hakam Amhaz

خذني في حنانك خذني
عن الوجود وابعدني
الكيان الصهيوني يريد أنظمة يعجبها الحضن باختصار!

Fuad Aboras

النظام السعودي ومعه الجانب الأمريكي يراهنان على نتائج الحصار الاقتصادي والعقوبات الأمريكية المفروضة على اليمن لإرهاق الشعب اليمني اقتصادياً لإثارة السخط الشعبي ضد الحكومة اليمنية في صنعاء وإرباك الوضع الداخلي.

بالتالي، فإن مماطلة النظام السعودي في تنفيذ نتائج المفاوضات مع صنعاء، تأتي في هذا السياق، تحت إشراف مباشر من واشنطن، وفي حال قرر النظام السعودي الذهاب إلى تنفيذ بنود الاتفاق مع صنعاء، فلا بد من موافقة أمريكية مسبقة، كون النظام السعودي مجرد وكيل منفذ لا يملك أي صلاحية لإيقاف الحرب وإنهاء الحصار على اليمن!

لكننا نستطيع القول إن اليمنيين ليسوا معنيين بتبعية النظام السعودي المطلقة لأمريكا، وقد يذهبون إلى انتزاع حقوق شعبهم وسيادة وطنهم بالقوة، كونها اللغة الوحيدة التي يفهمها بنو سعود ومن خلفهم ترامب، خصوصاً وأن الأخير له تجربة سابقة معهم في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن.

عبدالكريم الشميري

بالأمس، مدّ أمين عام حزب الله يده للدولة.

اليوم، ردّت الدولة ومدت يدها وصافحت «إسرائيل» وأمريكا واتفقوا على تحالف ثلاثي للقضاء على الحزب!

يبقى التعويل على رجال الميدان ووطنية الجيش اللبناني وقوة الجمهورية الإيرانية، وبهذه الثلاثية ستنتهي الحرب بالنصر مهما طالت وعاشوراء إثبات أن القضاء على الشيعة مستحيل.

Youssef Abdulnabi

أحاول منذ ليل أمس الأول أن أجد توصيفاً يليق بالسقطة التي ارتكبتها السلطة السياسية في لبنان، بتوقيعها على ما سُمّي «اتفاق الإطار» مع العدو الصهيوني، برعاية الخبيث الأميركي.

لكنني لم أجد سوى هذا الوصف: إنه اتفاقٌ ملعون، ومن كتب بنوده ملعون، ومن وقّع عليه ملعون، ومن وافق عليه يتحمّل وزره أمام التاريخ والأجيال.

وستسقطه الناس حتماً، والأيام والليالي بيننا!

علي يوسف حجازي

أين كانت أصوات اليوم حين ذرفت الدمع والدم أعين هذه العجوز المكلومة عندما استهدف العدوان السعودي منزلها في مديرية صرواح في اليوم الأول من العام 2017 ولم يتبق من أسرتها سواها؟!

معتصم القُرشي

عمران.. مسيرات راجلة تُنشد روح التعبئة

عمران

شهدت عددٌ من مديريات محافظة عمران أمس، مسيرات راجلة، نظمتها قوات التعبئة تحت شعار «جهوزية واستنفار لإنهاء العدوان والحصار».

ورفع المشاركون في المسيرات من أبناء عزل الغالة والربقان ونعامة بمديرية بكيل السواد، وحجور بمديرية حبور ظليمة، وبني موهب بمديرية السودة، وعيال حاتم بمديرية جبل يزيد وأبناء مديرية العشة، شعارات ولافتات معبرة عن الجهوزية والاستعداد لمواصلة التعبئة العامة وتعزيز مستوى الاستنفار والتمسك بخيار المواجهة حتى إنهاء العدوان والحصار.

وأكدوا السعي لإنهاء العدوان والاحتلال والحصار، بما يحقق للشعب اليمني الاستقلال الكامل والحرية، ويمكنه من الاستفادة من ثرواته الوطنية، والعيش بعزة وكرامة بعيدًا عن التبعية والتدخلات الخارجية، وصولًا إلى تحقيق النهضة المنشودة انطلاقًا من الهوية الإيمانية.

وأعلن المشاركون النفير العام والتعبئة الشاملة في مختلف المجالات، والعمل على فتح مراكز التدريب والتأهيل وإقامة دورات التعبئة العسكرية، مؤكدين التفويض المطلق للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والاستعداد لتنفيذ مختلف الخيارات التي يتم اتخاذها.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

28 حزيران/يونيو 2026 | 13 محرم 1448هـ
العدد 1878
الأحد

nojournalism@gmail.com

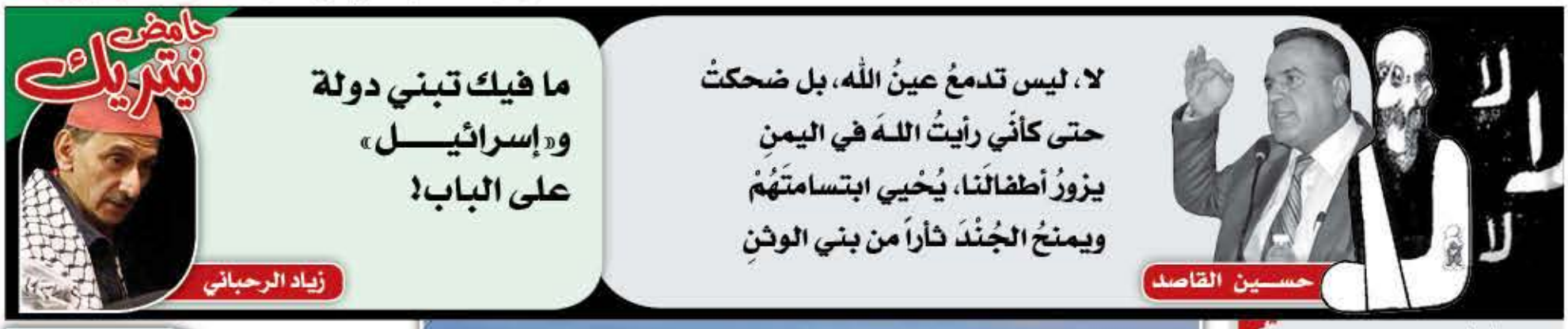

ريمة

نظمت قبائل الجبين بمحافظة ريمة، أمس، وقفة مسلحة حاشدة إعلاناً للنفير العام والجهوزية والاستنفار استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لإنهاء العدوان والحصار.

وأكد المشاركون في الوقفة التي حضرها عضو مجلس الشورى منصور المنتصر، وأمين عام المجلس المحلي للمحافظة حسن العمري، ووكيل المحافظة محمد مراد، ومسؤول التعبئة بالمحافظة محمد النهاري، ومدير مديرية الجبين ماجد أمين ومسؤول التعبئة رضوان الحديدي، التأييد الكامل والاستجابة السريعة لدعوات النفير العام والتعبئة الشاملة.

كما أكدوا الاستعداد والجاهزية لإسناد القوات المسلحة حتى إنهاء العدوان والاحتلال والحصار، بما يحقق للشعب اليمني الاستقلال والحرية، ويمكنه من الاستفادة من ثرواته الوطنية.

وجدّدت قبائل الجبين، التأييد الكامل للخيارات والقرارات التي تتخذها القيادة.. مؤكدةً أن أبناء الجبين سيظلون في مقدمة الصفوف في ميادين العزة والكرامة وسنداً للسلم الاجتماعي ومواجهة التحديات.

وأكد بيان صادر عن الوقفة، أن أبناء الجبين في أتم الجهوزية، وعلى استعداد لتقديم التضحيات والمشاركة في رفد جبهات المواجهة بالرجال والمدد دفاعاً عن السيادة الوطنية.

عبدالمجيد التركي

الوعي بالكتابة

أعرف شعراء وكتّاباً لديهم أكثر من خمسة إصدارات روائية أو شعرية، وما زالوا يضعون عناوين من كلمتين، على طريقة: برد كانون، صيف آذار، مدن الحنين، شحم النمر، بيض النعام.

كل كاتب لا يستطيع تبرير عنوانه لا يُعوَّل عليه..

وكل شاعر أو روائي لا يستطيع الحديث عن تجربته في الكتابة لن يستطيع أن يكون مبدعاً حقيقياً بقدر ما هو راصف كلام فقط.

كان ماركيز مميزاً لأنه واعٍ بتجربته وبما يكتبه، وقد أخرجَ عصارة هذه التجربة في كتابه «عشت لأروي»، وقد لخص هذا العنوان ست مائة صفحة من التجربة الناضجة.

الوعي بالتجربة ينمو مع المبدع من الطفولة، وتنمو معه الأسئلة، والتأملات، والمفارقات، والقلق الوجودي.

أما حكاية الموهبة فلا تصلح أن تكون لوحدها دون الوعي بكيفية تخلق هذه الموهبة.. وأما التصنع فما أكثر المتصنعين.

اليوم الـ 185 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي